السودان يلوح بالرد العسكري على هجمات المسيّرات الإثيوبية

العطا: ماضون في حربنا ونقاتل لإحباط أطماع (عيال بن زايد) والموساد

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 2 نوفمبر 2026م الموافق 21 جمادي الأولى 1448هـ | العدد 776 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودإكسبو

المشتركة: الأزمة الأساسية بالسودان هي تعدد الجيوش.. ولن نكون «دعما سريعا» جديدا

فريق طبي بمستشفى الدبة يحقق معجزة جراحية لطفلة ولدت بلا عظمة ساق

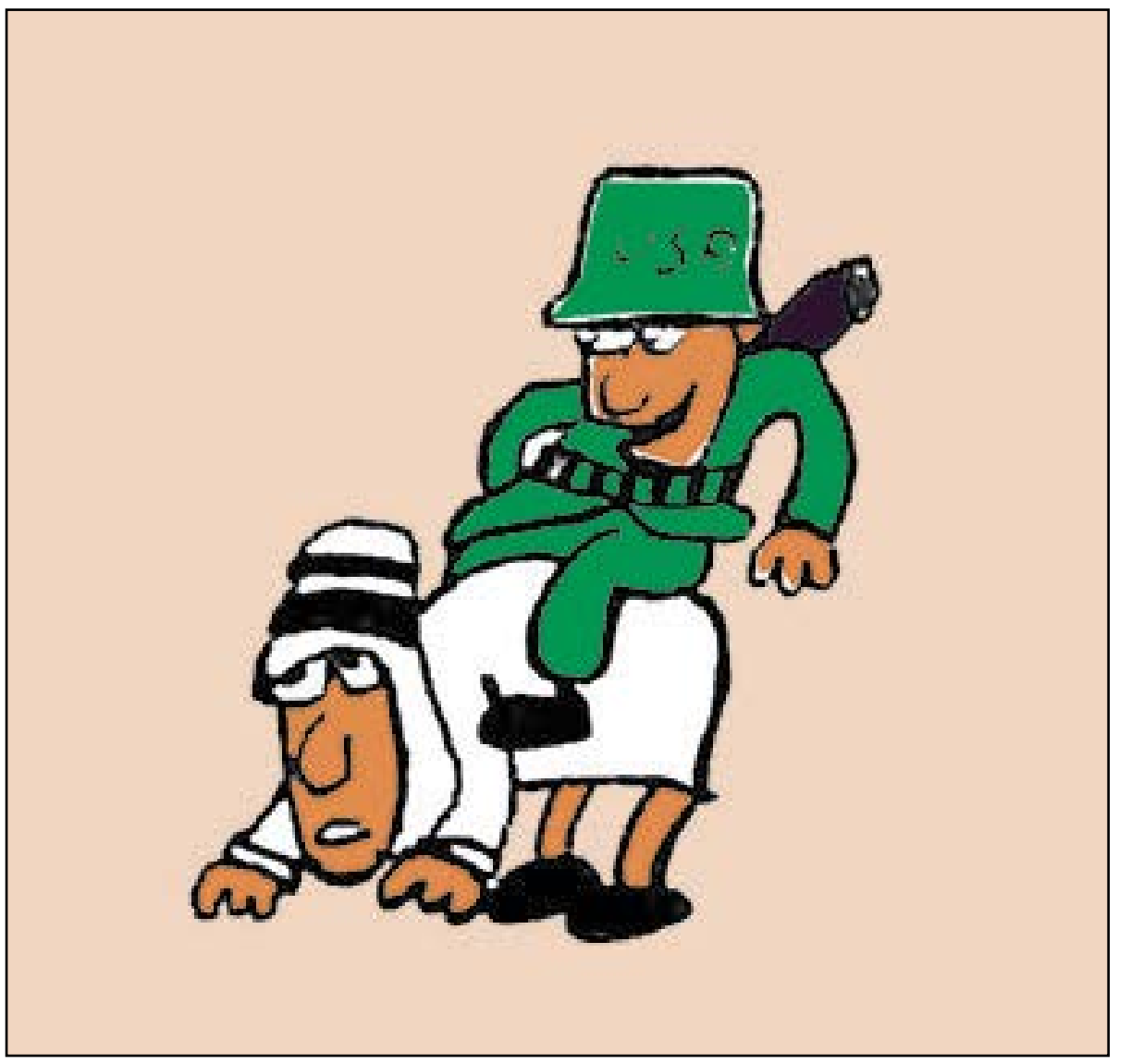


فريق طبي بمستشفى الدبة يتمكن من إجراء عملية جراحية نادرة ومعقدة لطفلة تبلغ من العمر 9 سنوات ولدت عاجزة عن المشي طوال سنوات عمرها حيث كانت تعاني من فقدان عظمة الساق وفقدان جزئي للجزء الايسر حيث تم تعديل للإعوجاج لتصبح الرجل في وضع طبيعي يمكنها من المشي.

أزمة المواصلات.. هل تجدي المعالجات؟



(ص 6)



5



المسيرات.. ما قصتها ومن وراءها؟

7

٢٤٠ مليار جنيه قيمة البنزين المُباع في السوق الأسود شهريا

المنتخب السوداني يجري تجمعا بكيجالي لمواجهتي السنغال في التصفيات الأفريقية 12


بالواضح 8
فتح الرحمن النحاس


الخرطوم وأديس أبابا على حافة أزمة جديدة 8
عمرو خان


بعد.. و.. مسافة 9
مصطفى أبو العزائم


قبل المغيب 9
عبد الملك النعيم احمد

70 غارة و660 قتيلاً.. تقرير رسمي سوداني يوثق تورط أديس أبابا بهجمات المسيرات





أصدرت الحكومة السودانية، ممثلة في المجلس الاستشاري لمجلس السيادة الانتقالي، تقريراً ميدانياً وعلمياً موسعاً حمل عنوان (انطلقت من إثيوبيا). ويتضمن التقرير أدلة جنائية، وجغرافية مكانية، ووثائقية دامغة، تتهم فيها الخرطوم الجارة إثيوبيا بالضلوع المباشر في حرب الطائرات المسيّرة المسلحة العابرة للحدود لدعم مليشيا الدعم السريع. ووفقاً للوثائق الرسمية، فإن العمليات الهجومية للمسيّرات التي استهدفت الأراضي السودانية انطلقت من داخل العمق الإثيوبي وتحديدا من قاعدة «بحر دار» الجوية، و منطقة «أصوصا»، وقطاع الحدود في «الكرمك- وقيسان «.واستند التقرير في قراءته التحليلية إلى بيانات الصناديق السوداء وأجهزة التحكم بالطيران المنسوبة لمسيّرات أسقطتها الدفاعات الجوية السودانية، إلى جانب صور الأقمار الصناعية وسجلات سلسلة الحفظ. ومن أبرز تلك الأدلة جهاز تحكم طيران استُخرج من طائرة هجومية بعيدة المدى أُسقطت في منطقة الدمازين بتاريخ 20 سبتمبر 2026، حيث أظهرت ذاكرة الجهاز مهمة مبرمجة من 12 نقطة تنطلق إحداثياتها من عمق الأراضي الإثيوبية بمسافة 1,7 كيلومتر قرب منطقة «قيزن» .كما وثق التقرير حطام مسيّرات من طراز «بيرقدار أكنجي» التركية الصنع انطلقت من قاعدة بحر دار، وثق التقرير أرقامها التسلسلية التي تتيح تتبع سلسلة التوريد عالميا . ورصد التقرير الحكومي شن 70 هجوماً جوياً في الفترة ما بين 15 فبراير و27 أكتوبر 2026، استخدمت خلالها إثيوبيا 187 طائرة هجومية انتحارية (أحادية الاتجاه)، بالإضافة إلى 82 ذخيرة أطلقتها طائرات استراتيجية. وسجل شهر أكتوبر الماضي الذروة العملياتية بنحو 28 حادثة أُطلقت فيها 97 مسيّرة انتحارية. وأسفرت هذه الضربات الجوية الممنهجة عن خسائر بشرية ومادية فادحة شملت مقتل 484 مدنياً، و176 جندياً سودانياً، إلى جانب إصابة 200 عسكري آخرين،ومن أبرز الحوادث الموثقة مجزرة منطقة «ود الماحي» بولاية النيل الأزرق في 9 أكتوبر، والتي راح ضحيتها 30 مدنياً (بينهم 26 امرأة و4 أطفال) وإصابة نحو 100 آخرين، ومقتل 3 أطفال إثر غارة استهدفت منزلهم بالخرطوم في 19 أكتوبر.فضلا عن تضرر منشآت وقود، ومستشفيات، ومدارس، ومبان سكنية، فضلاً عن خروج 6 محطات توليد كهرباء عن الخدمة بشكل كامل يومي 26 و27 أكتوبر جراء الاستهداف. وحمل السودان السلطات الإثيوبية المسؤولية القانونية والدولية الكاملة عن هذه الأعمال العدائية ودعمها الموثق للمليشيا المتمردة. وطالبت الخرطوم أديس أبابا بالوقف الفوري لعمليات الإطلاق، وإغلاق المنشآت الإثيوبية أمام المليشيا وأي أطراف ثالثة، وتفكيك «معسكر منجي»، وسحب كافة أشكال الدعم اللوجستي.

وفي السياق ذاته، حث التقرير مجلس الأمن الدولي ومجلس السلم والأمن الأفريقي على النظر العاجل في هذه التطورات، معلناً نية الحكومة السودانية تحريك شكاوى قانونية رسمية، والتمسك الكامل بحق الدفاع الشرعي عن النفس المكتسب بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة. وتنص المادة 51 من الميثاق على حق الدول في الدفاع عن النفس، سواء كان ذلك الدفاع فردياً أو جماعياً، في حال التعرض لهجوم عسكري مسلح.

وأبدت الخرطوم جاهزيتها لعرض كافة حطام الطائرات، الأجهزة الرقمية، والملفات الفنية الأصلية أمام فحص فني دولي مستقل ومحايد تحت رعاية الأمم المتحدة أو الاتحاد الأفريقي لبيان الحقائق.

قاعدة عسكرية جديدة للمليشيا في إثيوبيا

كشفت مصادر عن تحركات عسكرية جديدة لمليشيا الدعم السريع داخل الأراضي الإثيوبية، قالت إنها تشمل إنشاء قاعدة في منطقة شيركولي بإقليم بني شنقول-قمز، تحت قيادة نائب قائد المليشيا عبد الرحيم دقلو

وبحسب المصادر، شهد مطار أصوصا الإثيوبي هبوط أكثر من 12 طائرة نقل عسكرية ثقيلة، قالت إنها حملت أسلحة ومدرعات وجنوداً تابعين للمليشيا نُقلوا من نيالا وغرب كردفان، ضمن عمليات لإعادة تجميع القوات وتعزيز قدراتها.

وأضافت المصادر أن المليشيا تستخدم مرافق تابعة للقيادة العسكرية الإثيوبية، إلى جانب معسكر «دابو»، في عمليات إعادة التنظيم والتجنيد بالقرب من الحدود السودانية.

مسيرات تقصف محطتي كهرباء في الدبة وأبو حمد



قصفت مسيّرات مليشيا الدعم السريع محطتي كهرباء الدبة وأبو حمد شمالي السودان، الأحد، ما تسبب في إخراجهما عن الخدمة .

وأكدت مصادر حكومية بمحلية أبو حمد لـ«سودان تربيون» أن مسيّرة استهدفت محطة أبو حمد التحويلية بولاية نهر النيل.كما شمل القصف محطة حرارية قديمة خارج الخدمة كانت في السابق تغذي المدينة.وتسبب القصف في انقطاع الكهرباء في مدينة أبو حمد والقرى المحيطة بها.وفي الولاية الشمالية أفادت مصادر محلية «سودان تربيون» بأن مسيّرة قصفت محطة كهرباء محلية الدبة التحويلية، ما أخرجها عن الخدمة وتسبب في انقطاع التيار عن المدينة وقراها.

وطال القصف أيضاً مقار عسكرية بالمدينة، فضلاً عن محطات وقود في منطقة الملتقى التي تبعد حوالي 25 كيلومتراً جنوب شرق مدينة الدبة، ما تسبب في مقتل امرأة قرب إحدى المحطات التي تعرضت للقصف.

وتشير «سودان تربيون» إلى أن مسيّرات المليشيا قصفت 14 محطة كهرباء خلال أسبوعين في ولايات البحر الأحمر والقضارف ونهر النيل والشمالية والخرطوم والجزيرة وسنار والنيل الأبيض وجنوب كردفان.

العطا: ماضون في حربنا ونقاتل لإحباط أطماع (عيال زايد) والموساد

قال عضو مجلس السيادة الانتقالي رئيس هيئة الأركان المشتركة الفريق أول الركن ياسر العطا، نحن ماضون في حربنا، جازمًا بأنها ليست ضد قبائل أو ضد مجتمعات في مناطق جغرافية محددة من بلادنا.

وأوضح العطا في خطابه لمجموعات من القوات المرابطة أن دارفور وكردفان أراض عزيزة وكل قبائلها غاليةٌ علينا، مشيرًا إلى أنهم ذاهبون لحماية أهلنا في تلك الأقاليم، مؤكدًا أنهم ليسوا جنجويد لينتقموا من القبائل التي أخطأت ولا مستعمر ين .

وأكد أنه لاتوجد نوايا انتقام مما ارتكبته المليشيا في حق شعبنا فنحن ذاهبون لنقاتل الآلاف من مرتزقة المليشيا المملوكة لأسرة دقلو الذين توافدوا من عدة دول منها النيجر، وليبيا حفتر، وجنوب السودان، وإثيوبيا، والصومال الشمالي، وكولومبيا، وخبراء في كافة المجالات العسكرية.وقال العطا إنّ القوات المسلحة تقاتل لإحباط أطماع دولة الشر عيال بن زايد والموساد.

عطل فني يُخرج طائرة من الخدمة و«سودانير» تُلغي جميع رحلاتها المجدولة

أعلنت شركة الخطوط الجوية السودانية (سودانير)، الناقل الوطني، عن إلغاء جميع رحلاتها الجوية المجدولة إلى مختلف الوجهات ليوم الأحد 1 نوفمبر 2026، وذلك إثر عطل فني مفاجئ طرأ على إحدى طائرات أسطولها.

وأوضحت الشركة، في تنويه رسمي وجهته إلى المسافرين، أن قرار الإلغاء يشمل كافة الرحلات التي كانت مقررة على مدار اليوم، داعية الركاب المتأثرين إلى التواصل الفوري مع مكاتب الحجز والوكلاء المعتمدين؛ لمتابعة الترتيبات الخاصة بتعديل رحلاتهم أو استرداد قيمتها .

وفي السياق ذاته، أفادت مصادر مطلعة بخروج طائرة الخطوط الجوية السودانية من الخدمة مؤقتاً جراء هذا العطل، الذي وُصف بأنه «محدود». وتوقعت المصادر ذاتها نجاح الطواقم الهندسية في التغلب على المشكلة الفنية، وعودة رحلات الناقل الوطني إلى طبيعتها تدريجياً خلال الأسبوع الجاري.

(المركزي) يطلق خطة الإنقاذ: مجلس للصادرات وصندوق للسلع وثورة بالمصارف



أعلن بنك السودان المركزي عن اتجاه لإنشاء صندوق لتوفير الموارد المالية اللازمة لاستيراد السلع الاستراتيجية، بمشاركة الجهاز المصرفي والجهات ذات الصلة، في خطوة تستهدف تعزيز تمويل الواردات، وتحسين انسياب الإمدادات، واستقرار الأسواق. ومنذ أسابيع، تشهد العاصمة السودانية الخرطوم وعدد من ولايات البلاد أزمة معيشية متفاقمة، تشمل الوقود والخبز والمواصلات، في ظل تداعيات الحرب المستمرة والضغوط الكبيرة على الخدمات والسلع الأساسية. وقال بنك السودان، في بيان صحفي، إن محافظ البنك آمنة ميرغني حسن التوم عقدت، الأحد، اجتماعاً موسعاً بمقر البنك، خُصص للتباحث حول الأطر والآليات المناسبة لإنشاء الصندوق، ودراسة سبل تفعيل دور المصارف في تمويل استيراد السلع الاستراتيجية، وتعزيز مساهمة القطاع المصرفي في دعم الاستقرار الاقتصادي. وتناول الاجتماع التصور العام للصندوق، وطبيعة السلع المستهدفة، والجهات المقترح مشاركتها، والخيارات التمويلية المتاحة، إلى جانب الجوانب الفنية والتنظيمية المرتبطة بآليات عمله، مع مراعاة احتياجات كل سلعة ومتطلبات توفيرها. وأكدت المناقشات أهمية تنسيق الجهود بين الجهات المعنية، والاستفادة من إمكانات الجهاز المصرفي، واستكشاف آليات تمويل مناسبة تسهم في تعزيز توفر السلع الاستراتيجية، والحد من الاختناقات في سلاسل الإمداد، ودعم النشاطين التجاري والإنتاجي. وفي ملف الصادرات، أعلن بنك السودان عن إطلاق مقترح لإنشاء المجلس الأعلى للصادرات، بهدف إحداث نقلة نوعية في منهجية إدارة ملف الصادرات، والانتقال من المعالجات الجزئية والمتفرقة إلى إطار مؤسسي وطني متكامل يستوعب مختلف حلقات العملية التصديرية ويحقق الترابط بينها، بدءاً من الإنتاج والتمويل، مروراً بالنقل والتخزين والتأمين والإجراءات المصرفية والجمركية، وانتهاءً بالتسويق الخارجي واسترداد حصائل الصادر. وفي سياق متصل، أفاد إعلام بنك السودان المركزي بانعقاد اجتماع ثانٍ رفيع المستوى، برئاسة محافظ البنك، تناول عدداً من القضايا المتعلقة بحصائل الصادر وسبل تعظيمها، إلى جانب مناقشة الموضوعات والتحديات المرتبطة بقطاع الصادرات، والجهود المطلوبة لتعزيز دوره في دعم الاقتصاد الوطني وتوفير موارد النقد الأجنبي. وفيما يتعلق بالقطاع المصرفي، عقدت محافظ بنك السودان المركزي اجتماعاً آخر مع ممثلي مُلّاك المصارف، بحضور المعتصم عبدالله أحمد، النائب الأول للمحافظ، ود. سامي عبدالحفيظ صالح، نائب المحافظ، وعدد من المختصين بالبنك المركزي.

المشتركة: الأزمة الأساسية في السودان هي تعدد الجيوش.. ولن نكون «دعماً سريعاً» جديداً

أكد، عضو القيادة والسيطرة للقوات المشتركة بقطاع الخرطوم اللواء محمد التوم ، أن الأزمة الأساسية والجذرية التي تواجه السودان تكمن في معضلة «تعدد الجيوش»، مشدداً على أن القوات المشتركة لن تتحول بأي حال من الأحوال إلى نموذج جديد لـ«مليشيا الدعم السريع»، بل تعمل تحت مظلة الشرعية العسكرية للدولة.

وأوضح اللواء التوم، لـ«العنوان 24»، أن القوات المشتركة تقف مع الجيش في خندق واحد، وجزم قائلًا: «قواتنا لا تتحرك ميدانياً إلا بأمر وتوجيه من قيادة القوات المسلحة «، مشيراً إلى الانتشار الواسع والعملياتي للقوات المشتركة في كافة ربوع وولايات السودان.

و شدد التوم على أن القوات لا تحارب من أجل مكاسب مالية أو سلطوية، بل دفعت الغالي والنفيس من دماء أبنائها وعتادها الحربي في سبيل حماية الشعب السوداني، واصفاً ما يدور في البلاد حالياً بأنه «حرب مباشرة يشنها الدعم السريع ضد المواطن السوداني ومقوماته».

وكشف أن التركيز الحالي ينصب بالكامل على الحسم العسكري وإدارة العمليات الميدانية، على أن يتم بحث وتناول ملف دمج القوات المشتركة في مرحلة لاحقة عقب انتهاء العمليات الحربية.

لتلقي بلاغات الأطفال وحمايتهم.. الشرطة تُفعل منصات التواصل وتُحدث خط المساندة «9696»

أكد مدير الشرطة الفريق أول أمير عبد المنعم فضل لدى ترؤسه اجتماع الآلية التنسيقية لوحدات حماية الأسرة والطفل، بحضور رئيس الآلية وأعضاء من الجهات ذات الصلة، أهمية تضافر الجهود لدعم قضايا الأسرة والطفل وتقديم الدعم اللازم لمواجهة المخاطر، مجدداً التزام رئاسة الشرطة بدعم خطط الآلية.

من جانبه استعرض رئيس الآلية خطة 2027م، والتي تشمل إنشاء أقسام بالمحليات الأكثر حاجة والمستضيفة للنازحين، فضلاً عن تقوية خدمات الدعم النفسي للأطفال، بالإضافة إلى تطوير خط مساندة الأطفال 9696، بجانب إنشاء قاعدة بيانات وتفعيل منصات التواصل لتلقي البلاغات

السودان يشكو أوكرانيا لمجلس الأمن بتهمة تدريب المليشيا



قال وزير الخارجية، محيي الدين سالم، إن بلاده تمتلك أدلة مادية قاطعة على أن قناصة ومدربين أوكرانيين يقدمون دعماً فعلياً لمليشيا الدعم السريع التي تحارب الجيش.وأضاف سالم، في تصريحات لـ«سبوتنيك أفريقيا»، أن أوكرانيين يدربون المليشيا على استخدام الطائرات المسيّرة لاستهداف المنشآت المدنية. وأوضح أن بعض المقاتلين الأوكرانيين أُسروا أو قُتلوا، وأن السلطات السودانية ضبطت أسلحة مرتبطة بهم.

وأشار إلى أن السودان وثّق هذه الأنشطة رسمياً في سجلات مجلس الأمن الدولي عبر مندوبه الدائم في نيويورك.وقال سالم إن وفداً سودانياً قدّم للولايات المتحدة، خلال زيارة إلى واشنطن العام الماضي، أدلة تؤكد استخدام أسلحة أمريكية تسرّبت من أوكرانيا ومناطق أخرى.

وحذّر من أن استمرار النزاع يشكّل تهديداً خطيراً للأمن الإقليمي والدولي، داعياً المجتمع الدولي إلى دعم المؤسسات الوطنية الشرعية في السودان، بما فيها الجيش، لمنع امتداد الخطر.

وقال إن التداعيات السلبية للحرب بدأت بالفعل تظهر في دول الجوار، نتيجة وقوع أسلحة في أيدي جماعات غير منضبطة. وأضاف أن هذه الجماعات المسلحة تفاقم الأزمة الاقتصادية عبر تهريب المخدرات والوقود والمواد الغذائية، مما يرفع الأسعار ويزيد تدهور الأوضاع المعيشية.

المليشيا تنقل نساء مُختطفات إلى خارج السودان

قالت رئيسة مستشارية شؤون المرأة والطفل، سليمى إسحق، إن بعض العائلات تواجه معاناة جراء تعرض فتيات ونساء لعمليات اتجار وصلت إلى خارج الحدود من قبل مليشيا الدعم السريع. وأوضحت سليمى إسحق لـ(الترا سودان) أن المليشيا قيدت بعض الفتيات اللائي اختُطفن من منازلهن في المدن التي شهدت عمليات عسكرية منذ اندلاع الحرب في السودان. وتابعت: تلقينا معلومات حول حدوث هذه الجرائم، إلى جانب التقارير الأممية. ورأت إسحق أن هذه الوقائع مسكوت عنها لطبيعة المجتمع السوداني، مشيرة إلى أن تعرض الفتيات والنساء للاختطاف من قبل المليشيا ونقلهن إلى مناطق أخرى، بما في ذلك خارج السودان، بحاجة إلى توثيق وتحقيقات مستمرة.

وأضافت: بعض العائلات واجهت هذه القضية بشجاعة، ونحن حصلنا على خيوط لمعرفة معلومات جديدة وموثقة حول أوضاع الفتيات والنساء اللائي تعرضن للاختطاف على يد المليشيا. وأشارت إلى أن السلطات الرسمية تكتشف معلومات جديدة كلما زارت منطقة تضرر المواطنون فيها من هجمات المليشيا. وقالت إسحق إن الحكومة، عندما أعلنت عن معلومات حول تعرض نساء وفتيات للتقييد بالسلاسل بواسطة المليشيا، تعرضت لهجوم إعلامي، لكن تقارير الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمحلية أكدت ذلك.

إدانة مصرية لتصاعد هجمات المسيّرات ضد المنشآت الحيوية بالسودان

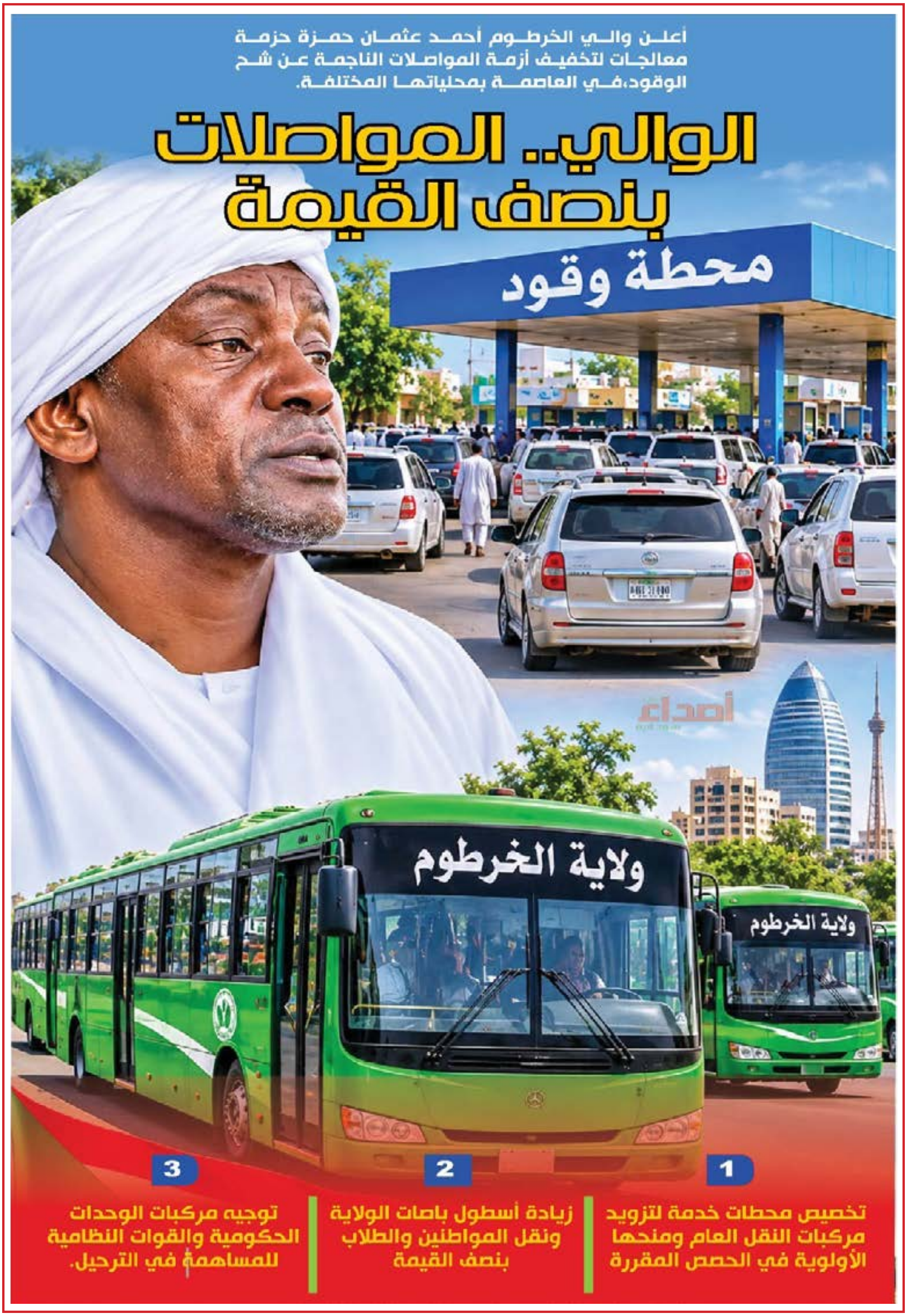
أدانت مصر تصاعد الهجمات بالطائرات المسيرة ضد المنشآت المدنية والحيوية في السودان، وما تسفر عنه من سقوط ضحايا بين المدنيين واستهداف للبنية التحتية، في انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي الإنساني.

وأكدت في بيان رفضها الكامل لكافة أشكال العنف التي تستهدف الأبرياء، مشددة على ضرورة الالتزام بحماية المدنيين وتجنب تعريضهم لمخاطر العمليات العسكرية.وجددت مصر التأكيد على موقفها الثابت الداعي لأهمية وقف تدفق السلاح عبر الدول المجاورة للسودان لمليشيا الدعم السريع.

وكررت دعمها الكامل لوحدة السودان وسيادته وسلامة أراضيه، وضرورة الحفاظ على مؤسساته الوطنية، وأهمية احترام دول الجوار لسيادة السودان وأمنه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

أعلن والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة حزمة معالجات لتخفيف أزمة المواصلات الناجمة عن شح الوقود،في العاصمة بمحلياتها المختلفة.

الوالي.. المواصلات بنصف القيمة



1 تخصيص محطات خدمة لتزويد مركبات النقل العام ومنحها الأولوية في الحصص المقررة

2 زيادة أسطول باصات الولاية ونقل المواطنين والطلاب بنصف القيمة

3 توجيه مركبات الوحدات الحكومية والقوات النظامية للمساهمة في الترحيل.

المسيرات..

ما قصتها ومن وراءها؟

المليشيا وداعموها زادوا من هجمات المسيرات لصرف الأنظار عن التصدعات الداخلية وهزائم الأرض

الامارات صممت خطة لتوسيع دوائر الإظلام وترويع الآمنين واستهداف المرافق الحيوية المدنية

أخطر المتعاونيين من يقومون بتأكيد (الهدف البصري) ويدخلون شرائح ومستشعرات لتوجيه المسيرة نحو الهدف



تقرير- د.إبراهيم حسن ذو النون

تزايدت بشكل ملفت استهدافات الطائرات المسيرة خلال شهر اكتوبر الماضي والتي كان آخرها أول أمس السبت حيث رصدت مراصد القوات المسلحة طائرة مسيرة حلقت في الاجواء ما بين مدينتي الدلنج وكادقلي وتحديدا في منطقة الدشول الواقعة في الطريق الرابط بين المدينتين وإلى الشمال من كادقلي حاضرة ولاية جنوب كردفان حيث حبست مجموعات كبيرة من المواطنين انفاسها تحسبا لاستهداف المسيرة اهدافا مدنية او مرافق حيوية كالتي حدثت عصر يوم الاربعاء الماضي واحدثت اضرارا كبيرة في محطة وقود تابعة لشركة النيل ومحطة كهرباء إلى الشمال الغربي من سوق المدينة الكبير بينما اصابت المقذوفة الثالثة موقف تالودي المكتظ بالمواطنين والواقع شرقي السوق الكبير للمدينة وكان حي الدرجة الثالثة الواقع إلى الجنوب الشرقي ايضا من السوق نصيبه المقذوفة الرابعة من المسيرة حيث رصدت المنصات الطبية عددا من الاصابات المتفاوتة بين اكثر من 18مواطنا نالتهم المقذوفات الاربع.

(1)

الاوضاع التي شهدتها مدينتي كادقلي والدلنج والمناطق المحيطة بهما تكررت في انحاء متفرقة من البلاد منها مدينة شندي بولاية نهر النيل حيث اعلنت لجنة امن المحلية برئاسة المدير التنفيذي عصر الجمعة الماضية عن تعرض محطة كهرباء المدينة لقصف بطائرة مسيرة مما ادى لتلف المحولات الرئيسة بالمحطة والتي تغذي كل المدينة وبعض المناطق والقرى المحيطة بها مما أدى لحالة اظلام تام تجري الآن بشكل جاد محاولات إعادة الحال إلى ما كان عليه ونفس ماحدث في شندي حدث في محطة المرخيات التحويلية الواقعة شمال غرب مدينة ام درمان حيث تم استهداف المحطة بمسيرات بشكل مباشر مما خلف خسائر كبيرة داخل المحطة وفي نفس الوقت حدث إطفاء كامل في انحاء واسعة من العاصمة الاتحادية وكذلك كانت محطة ام دباكر بولاية النيل الابيض قد تعرضت لذات القصف بالطيران المسير وكانت الاضرار فيها كبيرة وربما احتاج اصلاح تلفها عدة أشهر وفقا لاشارات اشار بها مصدر وثيق الصلة بمرفق الكهرباء وتكررت ذات المشاهد واستمرت منذ بداية هذا العام في مدن الفاو والحواتة وسنجة ومشكور وكادقلي والابيض والرهد اب دكنة وام روابة حيث شملت ولايات القضارف وسنار والنيل الابيض والجزيرة وجنوب كردفان وشمال كردفان.

(2)

ولسنا في حاجة لرصد الآثار التي تخلفها هذه الاستهدافات الممنهجة للمرافق الحيوية والتي لها بعد انساني واجتماعي لأن توقف محطات الإمداد الكهربائي ومستودعات ضخ الوقود ومحطات توزيعه يؤدي إلى حالة شلل تام للخدمات العامة في مرافق الكهرباء والمياه والمستشفيات والمدارس حيث يؤدي انقطاع التيار الكهربائي وتوقف مولدات الكهرباء بالمستشفيات والمرافق الصحية إلى توقف عملها مما يعرض حياة المرضى للخطر خاصة في حالة العمليات الجراحية إذ ان انقطاع التيار الكهربائي بسبب ضرب محطات الكهرباء ومحطات الوقود بالطيران المسير يجعل المستشفيات والمرافق الصحية في حالة اشكالات مزدوجة وتعرض الادوية للتلف خاصة التي تحتاج في تخزينها إلى درجة حرارة معينة من البرودة والمعدات الطبية التي تحتاج لحفظ وتخزين بمخازن مبردة او درجة حرارة منخفضة. وكذلك من الآثار التي تخلفها استهدافات الطيران المسير للمرافق الحيوية انهيار شبكات الاتصالات والتي تعرضت محطات الارسال والتقوى فيها إلى التلف مما يؤدي إلى تذبذب خدمات شركات الاتصالات مما يؤدي لتعثر التحويلات المصرفية والبنكية عبر الهواتف النقالة مما يحرم الكثير من الاسر من الحصول على متطلباتها اليومية الحياتية من مأكل ومشرب ودواء ومعاملات تجارية وخدمية والانتقال من جهة الى أخرى

(3)

ثمة تساؤل مهم وآخر متفرع منه لابد من طرحه والاجابة عليه وهو (ما وراء هذه المسيرات)؟ ومن وراء المسيرات؟ وللاجابة على ذلك لابد من التقرير بأن هذه الحرب الماثلة بالبلاد منذ 15 أبريل 2023م هي حرب وجودية تستهدف السودان الجغرافيا والتاريخ والموارد الضخمة الموجودة فيه في ظاهر الارض وباطنها علاوة على موقعه الاستراتيجي المتفرد وحالة التعدد والتنوع التي تميز مجموعاته السكانية وهي بدأت بمخطط استيلاء قوات الدعم السريع التي تمردت على الدولة التي كانت جزءا منها ولما فشلت تحولت إلى حرب مدن لاخراج سكانها وافراغ المساكن والمتاجر والمصانع والورش والمؤسسات التعليمية والثقافية ونهب ما بداخلها وتدمير بنياتها الاساسية ومعالمها الحضارية والاثرية بشكل ممنهج ولما فشلت كل مخططات وخطط المليشيا المتمردة وداعميها اتجهت نحو تصميم خطة ضرب المرافق الحيوية مثل مستودعات الوقود ومحطات توزيعه ومحطات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء عبر استخدام الطيران المسير الذي يعمل بتقنيات عالية وبدون طيران وذلك لتحقيق اكثر من هدف.. فعلاوة على استهداف البنيات التحتية وتدمير المرافق الحيوية وقلة تكلفة الطيران المسير اذا ما قورنت بتكاليف الحرب الأخرى المتمثلة في تحريك وإمداد وتشوين وتموين القوات وانتشارها وتسليحها وتأهليها وتدريبها بالاضافة الى هدف اساسي وهو ايقاف عمليات العودة الطوعية للمواطنين العائدين إلى مساكنهم وإلى اعمالهم في الولايات والمدن التي استعادتها القوات المسلحة والقوات المشتركة والمساندين لها وذلك بزيادة الضغط النفسي عليهم وخفض روحهم المعنوية حيث يشكل الطيران المسير خطرا محدقا بجميع المواطنين المدنيين الآمنين ولكن الأهم من ذلك في استخدام الطيران المسير بهذه الكثافة وفي اكثر من مدينة وبشكل متزامن هو صرف انظار الرأي العام العالمي والمحلي عن التصدعات والانشقاقات الاخيرة التي حدثت داخل المليشيا وعزوف الكثير من الحواضن الاجتماعية من تحشيد ابنائها وتقديمهم لميادين القتال بعد تعرض زملائهم الآخرين للكثير من المرارات داخل المليشيا والتي مارست عليهم حالة من التمييز بينهم وبين ابناء الماهرية وهي الاثنية الاقرب لآل دقلو حيث حظي المنتمون اليها بامتيازات كبيرة وغير مسبوقة بينما عانى غيرهم من الجوع والمرض والاصابات وأهوال الحرب ما عانوا. وقد صممت دولة الامارات العربية المتحدة الداعم الأكبر للمليشيا خطة حرب المسيرات لتوسيع دوائر الاظلام وترويع المواطنين الآمنين والمرافق الحيوية لزيادة الضغوط الاقتصادية عليهم حتى ينفضوا من تأييد الحكومة والجيش.. ولكن هيهات وفي نفس الوقت لصرف الانظار عن الهزائم التي منيت بها المليشيا على الأرض

(4)

وللاجابة على التساؤل المتفرع من التساؤل الاساسي الخاص ب(من وراء المسيرات)؟ ومن ما سبق اتضح ان دولة الامارات العربية المتحدة الداعم للمليشيا هي تقف من وراء تزويدها بالمسيرات لتحقيق الاهداف التي ذكرتها آنفا ولكن تساؤل (من وراء المسيرات)؟ الاجابة عليه بشكل آخر وهي ان هناك دول جوار معادية هي من وراء ادخال الطيران المسير للبلاد ولكن وزارة الخارجية والتعاون الدولي وعلى لسان وكيلها السفير معاويه عثمان خالد اكدت ضلوع اثيوبيا في انطلاق الطيران المسير من داخل أراضيها وقد أكد أن اجهزة الرصد الخاص بالدفاع الجوي قد اكدت ذلك بالإضافة إلى ذلك فقد تواترت معلومات مؤكدة ان عمليات إدخال الطائرات المسيرة إلى السودان عبر حدوده تتم بالتنسيق مع بعض الدول المجاورة له والتي استمالتها دولة الامارات العربية المتحدة لصفها حيث يتم تهريب طائرات مسيرة كاملة عبر الحدود البرية لدول الجوار المعادية او ادخالها جوا عبر مطارات ومهابط في مناطق سيطرة الدعم السريع اذ يتم نقلها عبر دول حليفة للمليشيا مثل اثيوبيا وتشاد وليبيا حفتر كذلك تقوم المليشيا عن طريق شركات تابعة لدولة الامارات المتحدة من شراء الطائرات المسيرة من دول التصنيع بشكل مباشر كالصين والولايات المتحدة الامريكية.

(5)

ومن الضروري الاشارة إلى ان اكبر المساندين لعمليات الطيران المسير وتزايد استهدافاتها هم المتعاونون مع المليشيا الذين يمثلون خلايا نائمة لها مما يستدعي تضييق الرقابة عليهم وكشفهم وافساد مخططاتهم اذ تبدأ مهامهم من الحدود حيث يباشرون عمليات ادخالها وتهريبها للداخل وبعد دخولها السودان يقومون بعمليات اعادة تركيبها بواسطة فنيين متعاونين مع المليشيا واختبار تشغليها وربطها بالاجهزة التقنية وهناك نوع آخر من المتعاونين مع المليشيا وهم الاخطر حيث تعتمد المنصات التقنية في إطلاق الطائرات المسيرة عليهم اذ يقدمون المعلومات المتكاملة والمتمثلة في تحديد الاحداثيات الجغرافية عن طريق تقنية ال(GPS) عن المناطق العسكرية والمرافق الحيوية (محطات الكهرباء توليدها ونقلها وتوزيعها) ومستودعات الوقود ومحطات توزيعها وناقلاتها من الموانئ والمستودعات إلى محطات التوزيع بالإضافة إلى تقديم معلومات دقيقة عن حركة القيادات العسكرية والسياسية والتنفيذية ومناطق سكنها وارسال كل ذلك للجهات المشغلة للمسيرات لتحديد اهدافها بدقة. وتمثل عملية تأكيد الهدف البصري وهي رصد المواقع بالعين المجردة وتصوير تأكيد وجود الهدف قبل اطلاق المسيرة وتنفيذ الضربة لضمان عدم ضرب موقع تم اخلاء المتواجدين به اخطر العمليات التي يقوم بها المتعاونون والذين يقومون بعمليات أخرى ايضا خطيرة ومنها وضع الشرائح والمستشعرات حيث يقوم المتعاون بزرع شرائح الكترونية في مقار او سيارات خاصة بمستهدفين لتوجيه الطائرة المسيرة نحوها.

عموما نخلص إلى ان تزايد عمليات الطيران المسير يشير بجلاء إلى ان تساؤل (ما وراء الطيران المسير في حرب السودان الماثلة) إلى تحول استراتيجي خطير في الحرب مما يتطلب مواجهته بكل السبل.





عبور الكباري (كداري)

تكاد تخلو شوارع العاصمة هذه الأيام من السيارات بسبب انعدام الوقود ،وتأثرت بذلك حركة المواصلات العامة وألقت بظلالها على نشاط المواطنين الذين بلغوا حدا من المعاناة القاسية.



رصد - هيثم السيد

أزمة المواصلات.. هل تجدي المعالجات؟



اجتماع الوالي خرج بمقررات جيدة، لكنها لا تخلو من المخاوف المتعلقة بعدم التنفيذ

(أصداء سودانية) تجولت أمس في عدد من مناطق ومواقف امدرمان بداية من منطقة الشهداء، وجدنا أعدادا كبيرة من المواطنين يقفون في انتظار المواصلات، وآخرون اتخذوا من مداخل الموقف مكانا لاصطياد المواصلات تجنبا للزحام، تقدمنا بسؤال لأحمد صالح، أحد المسئولين عن موقف مواصلات الشهداء عن الأزمة، فأجاب بأن أزمة الوقود هي السبب الرئيسي، وأشار إلى أنها أزمة لم تشهد العاصمة مثلها في الماضي القريب، وحول الحافلات التي تعمل على قلتها قال: هناك حافلات تحصل على الوقود بصعوبة من الطلمبات ،وآخرين يشترونه من السوق السوداء ،وهؤلاء يعتمدون على الدخل اليومي لذلك يكابدون للحصول على الوقود بأي ثمن، حتى أن المواطن بات لا يتوقف كثيرا عند قيمة الترحيل لأن همه الأول الوصول إلى حيث يريد.

وفي محطة بانت بشارع الاربعين وجدنا موقف مواصلات ابوسعد والمربعات والصالحة خاليا من الحافلات، سألنا السيدة (عواطف ام محسن)، قالت أنها تعمل بمحل جوار حديقة الريفيرا، وتحركت من هناك الى بانت مشيا على الأقدام بعد أن ملت انتظار المواصلات، وعن وجهتها قالت بأنها تسكن صالحة ،وأضافت: أمس وقفت في شارع الأربعين عشان أرجع بيتنا وقفت من 5 مساء وصلت بعد الساعة 9 مساء، ونحن مضطرين نطلع عشان نوفر أكل عيشنا، وربنا يصلح الحال.

عبور الكباري:

في كبري الفتيحاب لاحظنا عبور أعداد كبيرة من المواطنين للكبري مشيا على الاقدام (كداري) باتجاه موقف جاكسون بسبب عدم وجود المواصلات، وكذلك الحال بالنسبة لكبري امدرمان، عدد من الطلاب أكدوا صعوبة الوصول إلى الجامعات، وفي الجانب الآخر نجد بعض الظواهر المشرقة المتمثلة في إحياء سنة (فضل الظهر)، خاصة من جانب سائقي البكاسي، وهناك مبادرة الترحيل الجماعي لبصات الشرطة فقد أنخرطت لخدمة الشعب من خلال النقل المجاني للمواطنين عبر نقاط المواصلات الأكثر أزدحاما.

مساع للمعالجة:

في الجانب الرسمي أعلنت حكومة ولاية الخرطوم حزمة من الإجراءات العاجلة لمعالجة أزمة المواصلات الناتجة عن شح الوقود، وشملت تنظيم توزيع الوقود، وزيادة أسطول بصات شركة مواصلات الولاية، وتشديد الرقابة على حركة الحافلات، إلى جانب الاستعانة بالمركبات الحكومية والعسكرية في ترحيل المواطنين عبر خطوط المواصلات المختلفة، وطالب والي ولاية الخرطوم أحمد عثمان حمزة، خلال اجتماع موسع ضم مسؤولين بوزارة البنى التحتية والمواصلات وشرطة المرور والمديرين التنفيذيين للمحليات، بتخصيص محطات وقود في كل محلية لتزويد مركبات النقل العام والحافلات، ومنحها الأولوية في الحصص المقررة وأقر الاجتماع تكثيف الرقابة على الحافلات لضمان التزامها بخطوط السير، والاستعانة بأفراد من المقاومة الشعبية للمساهمة في تنظيم حركة النقل والحد من الاختناقات، فضلاً عن زيادة انتشار بصات الولاية وتخصيص مركبات إضافية تحت إشراف المحليات، تتكفل الولاية بوقودها والتزاماتها المالية، لنقل المواطنين والطلاب بنصف القيمة ،وتم التأمين على أهمية التنسيق مع القوات المسلحة والشرطة وجهاز الأمن للاستفادة من بصات الوحدات العسكرية في ترحيل المواطنين والطلاب، إلى جانب توجيه الوحدات الحكومية بنقل المواطنين على مدار اليوم.



أسباب الأزمة:

رغم حالة الضيق التي يعيشها الناس فإن هناك قناعة بمسببات الأزمة، وأن كانت قد تزامنت في توقيت واحد ،لكن المواطنين يأملون بغد زاهر، وهذا مايجب أن يضعه المسئولين في حساباتهم، وأن المواطن يجب أن يكرم بتحسين الخدمات الأساسية على أقل تقدير بعد كل تلك المعاناة الطويلة.

مخاوف:

اجتماع الوالي بالجهات المختصة خرج بمقررات جيدة، لكنها لا تخلو من المخاوف المتعلقة بعدم التنفيذ، حيث أقر الاجتماع جملة من الإجراءات التنفيذية الفورية الحاسمة، من بينها تحديد محطات خدمة بترولية حصرية في كل محلية لتزويد مركبات النقل العام والحافلات دون غيرها، ومنح هذه المحطات المخصصة الأسبقية والأولوية القصوى من الحصة الإجمالية للمواد البترولية لضمان استمرار حركة مركبات المواصلات ،ووجه الاجتماع بتشديد الرقابة المرورية لضمان التزام المركبات بخطوط سيرها المقررة ومنع التلاعب بالتعرفة، والاستعانة بأفراد من (المقاومة الشعبية) للمساهمة في تنظيم حركة النقل والمتابعة الميدانية بالمواقف العامة للحد من تسريب الوقود، ويؤمل المواطنون أنفراج الأزمة خلال الأسبوع الحالي في ظل القرارات الاخيرة للحكومة.



الأسباب الحقيقية لأزمة البنزين والجازولين بالبلد (2-2)



240 مليار جنيه قيمة البنزين المُباع في السوق الأسود شهريا

مشهد مؤلم يجسد لوحة مأساوية للمواصلات رسمها المتلاعبون بالوقود

أزمة البنزين والجازولين الخانقة التي تشهدها البلاد حاليا والتي وصلت لتكدس صفوف طويلة من السيارات امام محطات الخدمة خاصة بالعاصمة هناك أسباب ظاهرة لها يتذرع بها بعض المسؤولين في مقدمتها الحرب ومضيق هرمز والدولار والتضارب في القرارت المتعلقة بتنظيم إستيراد وحركة الوقود.. لكن هناك أسباب خفية غائبة عن الكثيرين أصبحت تسيطر وتمسك بقبضتها على سوق النفط على مستوى البلاد.. التحقيق التالي يكشف هوية الأيادي الخفية والشبكات الإجرامية الأخطبوطية التي تطبق على سوق المواد البترولية وتتلاعب بأسعاره كما يحلو لها.

تحقيق - التاج عثمان

ارقام الإستهلاك:

إستنادا لأرقام مصدرها وزارة النفط ووزارة البنية التحتية بولاية الخرطو فإن معدل إستهلاك الولاية الطبيعي للولاية قبل الحرب كان كالآتي:

- إستهلاك ولاية الخرطوم من البنزين في اليوم حوالى 1600 طن، والجازولين 900 متر مكعب في اليوم.. والتوزيع الكلي 3,900 متر مكعب في اليوم، منها 3000 متر مكعب بنزين، و900 متر مكعب جازولين.. وتضاعف الإستهلاك أثناء أزمة الوقود الحالية بسبب التخزين والتهريب والهلع.. فمثلا يوم الأحد الموافق 11 اكتوبر 2026 بلغ جملة ما إستهلكته ولاية الخرطوم 3000 طن بنزين في يوم واحد فقط، اي ضعف معدل إستهلاك الولاية الطبيعي.. وفي هذا الصدد صرح والي ولاية الخرطوم: (الوارد ما يزال اقل من الإحتياج الفعلي للولاية).. وبلغ حجم الإستهلاك الطبيعي للولاية في الشهر حوالى 45 - 51 طن شهريا. اما حاجة كل السودان من البنزين فتبلغ 4,200 طن بنزين يوميا،منها 2,800 طن إنتاج محلي والباقي إستيراد.. اما الجازولين فحاجة البلاد منها حوالى 10 الف طن يوميا، منها 4500 طن إنتاج محلي والباقي إستيراد، علما ان ولاية الخرطوم تستهلك لوحدها حوالى 38 في المائة من الإستهلاك الكلي للسودان من البنزين، وذلك يعود إلى وجود 2 مليون مركبة بالولاية، بجانب حركة البصات العابرة للولايات التي تنطلق من الخرطوم وبحري وامدرمان، إضافة لكثرة مولدات الكهرباء بسبب تدمير المليشيا لشبكات الكهرباء.

الوقود الأسود:

في إجتماع والي ولاية الخرطوم الأخير بشأن أزمة الوقود بالولاية إعترف (وجود ظواهر سالبة داخل محطات الوقود، ولذلك تم منع الجركانات او الباقات لتعبئة الوقود من محطات الخدمة، لمحاربة التخزين والسوق الاسود حيث ان الإستهلاك المعلن للوقود غير طبيعي).. سعر جالون البنزين الرسمي بولاية الخرطوم حتى الإسبوع الأخير اكتوبر 2026 كان 37 الف جنيه، وفي السوق الاسود يباع بمبلغ 60 - 62 الف جنيه.. اما الجازولين فسعره الرسمي 45 الف جنيه للجالون، وفي السوق الاسود 65 - 70 الف جنيه.. والفارق بين السعرين الرسمي والاسود كبير فتح شهية تجار الازمات دخول السوق الاسود للمواد البترولية لجني اموالا سهلة وسريعة.

مصدر موثوق كشف: (كميات كبيرة من الوقود يتم تهريبها لمناطق التعدين الأهلي وبيعها هناك بأسعار عالية، في حدود 53 الف جنيه لجالون البنزين الواحد، اما جالون البنزين فوصل سعره مؤخرا إلى 65 الف جنيه وهوفي تصاعد مستمر هناك.. وحسب تقديرات المختصين فإن حوالى 25 - 35 في المائة من البنزين المباع يوميا بولاية الخرطوم يتسرب للسوق الأسود.. ويضيف المصدر: بما ان إستهلاك الخرطوم الطبيعي من البنزين حوالى 480 ألف جالون يوميا، فإن السوق الأسود يستحوذ منها في حدود 120 - 170 الف جالون يوميا، تعادل حوالى 400 - 560 طن بنزين يوميا.. وتجار الوقود الاسود يشترون جالون البنزين بمبلغ 37 الف جنيه ليبيعوه في السوق الاسود بمبلغ 60 الف جنيه، اي انهم يربحون في جالون البنزين الواحد حوالى 23 الف جنيه ربحا حراما بالطبع.. والربح الإجمالي كبير للغاية، فإذا علمنا ان حجم البنزين الذي يباع في السوق الاسود يصل إلى حوالى 4 مليون جالون شهريا، فقيمتها تصل إلى

سر الوقود الضائع بين بورتسودان والخرطوم وحقيقة (حلب) البنزين

والي الخرطوم: ظواهر سالبة داخل محطات الوقود والإستهلاك المُعلن غير طبيعي

سوق أسود نشط للبنزين والجازولين بمناطق التعدين الأهلي

حوالى 240 مليار جنيه.. علما ان السودان إستورد خلال النصف الأول للعام الجاري 2026 1,38 مليون طن.

حلب الوقود:

بعض ناقلات الوقود القادمة من بورتسودان للخرطوم والولايات الاخرى لا تصل حمولتها كاملة، فإذا كانت حمولة الناقلة مثلا 30 طن بنزين او جازولين يتم (حلب) 20 طن منها في الطريق لتباع في السوق الاسود.. كما أشارت بعض المصادر ان 30 في المائة من إجمالي الوقود المستورد البالغ حجمها 90 الف طن شهريا تدخل السوق الاسود، بمعنى ان كميات كبيرة من البنزين تباع في السوق الاسود على مستوى البلاد قاطبة.. والسؤال هنا الا تعمل ناقلات الوقود القادمة من بورتسودان بنظام دفتر تفريغ الشاحنة؟.

قرار والي ولاية الخرطوم، أحمد عثمان حمزة الاخير بمنع تعبئة الجركانات من محطات الوقود لمحاربة التخزين والسوق الأسود للوقود، يؤكد ما ذهبنا إليه من تنامي ظاهرة السوق الأسود للبنزين والجازولين، ولكن شبكات الوقود سوف تجد طرقا اخرى لتهريب الوقود، فالأمر لا يقتصر على تعبئة الباقات من محطات الوقود فالجريمة أكبر من ذلك وهي منظمة بطريقة لا يتصورها احد، والسلطات الأمنية تجاهد لمكافحتها، لكن المواطن له دور في مكافحتها ايضا بالتبليغ عن هذه الشبكات او اي ممارسة غير قانونية في مجال تجارة الوقود وضرورة التبليغ للشرطة والأجهزة الامنية المختصة الاخرى، وعلى المواطنين التسلح بالوعي اللازم ومعرفة ان السوق الاسود، ليس في الوقود فقطن بل في كل المواد والسلع الضرورية، خاصة الدقيق والخبز والذي يباع لاصحاب المطاعم باسعار مرتفعة بالجملة وعندما يتوجه المواطن الغلبان للمخبز يجدها خاوية على على عروشها من قطعة خبز واحدة، والمسكين لا يعلم ان الخبز يهرب لاصحاب المطاعم لانهم يدفعون اكثر ثمنا لقطعة الخبز الواحدة ثم يحملون السعر للمواطن عبر طلبات الاوجبات المختلفة.

المحرر:

مؤخرا تم تكليف جهاز الأمن والمخابرات العامة مراقبة الأسواق خاصة المخابز لمتابعة حصص الدقيق ومراقبة الأسعار على أرض الواقع.. هذا القرار الموفق ينبغي تطبيقه ايضا على محطات الوقود بكل انحاء البلاد، فالمواد البترولية كالخبز تماما تعد من السلع الإستراتيجية المرتبطة مباشرة بالأمن القومي وبمعائش المواطنين، ولذلك يجب عدم ترك البنزين والجازولين تحت رحمة شبكات السوق الأسود وتجار الأزمات، الذين أصلا لا يعرفون الرحمة، ولذلك يجب ردعهم دون رحمة.



تكدس سيارات.. هكذا أصبح الحال بالخرطوم



الصلاوات الخمس أصبحت تؤدى بمحطات الوقود



بالواضح

فتح الرحمن النحاس

يحتفظون لأنفسهم بالتطور.. ويرمونا بروث قيمهم وأفكارهم

* كل النظريات والأفكار البشرية الوافدة للسودان (اعتقلت) أتباعها في (غربة) عن وطنهم وعطلت (طاقاتهم) الذاتية فأضحوا (عبئاً) على بلدهم إذ جعلوا من أنفسهم (أدوات) تعمل لصالح أجندة خارجية، (متدثرة) بشعارات وقيم سياسية ووطنية (كذوبة) تحمل الإنحياز للشعب وترفض (الديكتاتورية) العسكرية وتنادي (بالديمقراطية) والحرية والتنمية الإقتصادية والسلام وغيرها، وهم يعلمون في (قرارة) نفوسهم أن بلدان منشأ النظريات والأفكار تعاني من (الجدب) في هذه القيم لدرجة (العدم التام)، وقد اثبتت تجارب الحكم الوطني زيف وهباء (مطروحاتهم) الفكرية والسياسية حيث تكفي حقبة (قحت الهالكة) كأفضل مرجعية لهذا الزيف والخداع من خلال محمولاتها المدمرة (المصبوغة) بالعمالة للخارج لدرجة (الإدمان)، ناهيك عن هذه (الحرب اللعينة) التي تمثل (أقبح تركاتهم) المتناسلة من الإنحطاط الوطني.

* نهايات سيئة في الأعمال والأفعال و(البنيان الإنساني) لهؤلاء (التبع)، فالماركسية اللينينية أو (الشيوعية المتطرفة) جعلت من أتباعها (هامشاً معزولاً) في مجتمعهم لا عائد منهم لوطنهم غير (الرفض) والادبيات (الرمزية الباكية) على أعتاب (الفراغ والمجهول)، وهو ذات المصير الذي (حاق) بأتباع ما يسمى (بالإشتراكيات العربية) من قومية وبعثية وناصرية ونظرية ثالثة ووجودية وغيرها من (نفايات) الافكار البشرية ثم (الأنكي) طوفان سلوكيات الثقافة الغربية التي تتعبد بأمريكا وحلفها الرأسمالي الغربي.. وكلها تمثل (إستعماراً خطيراً) مرماه العقول والسلوكيات، فهو اخطر من الإستعمار بالات (القوة المادية) التي يمكن (مقاومتها وإقتلاعها) بقوة أخرى مماثلة أما (إستعمار) العقول والسلوكيات، فيتحول إلى (عقيدة) كامنة في نفس الأنسان يصعب إقتلاعها إلا من رحم ربي.. وبالفعل فها نحن نعايش (غروب شمس) الافكار الوافدة في بلدان المنشأ أما في السودان فلا تزال تجد لها مراتع من (مريدين) يسكنهم بلاء عظيم ليتهم تعافوا منه قبل فوات الأوان وحصاد الخسران.. ولا حول ولا قوة إلا بالله

* ثم ماهو موجع لمدى بعيد، أننا نرى كل هذه الدول التي تصدر لنا الافكار والنظريات والثقافات (الهباب)، وقد انكبت على (تطور وتنمية) بلدانها وبلغت في ذلك (مراحل متقدمة)، أما نحن فقد أوحلونا و(أوكسونا) في غيابت (جب) أتباعهم من أبنائنا وبناتنا الذين تم (تصميمهم) للهتاف و(الرفض والسخط) حتى أضحوا أعداء (لوطنهم) فما وجدوا لانفسهم من (إبداع) غير زراعة اليأس والقلق السياسي في أوساط الشعب و(السجن) في إنتظار (نظام جديد) على (أنقاض) القائم، لنظل هكذا في (دوامة) مملة من (تعاقبية) الانظمة (فيرتج) الأستقرار وتتراجع (التنمية) ويتبعها ضمور وتدهور (الإقتصاد) وهذا يقود لغلاء (المعيشة) ثم نصل لمرحلة الحروب الداخلية والتدخلات الخارجية.. وهكذا (يقتلون) وطننا ببطئ فمتى (نتعظ) ونعمل (لركل) هذا الواقع المرير؟.. ولنا عودة.

سنكتب ونكتب.



الخرطوم وأديس أبابا على حافة أزمة جديدة

عمرو خان

* يدخل التوتر بين السودان وإثيوبيا مرحلة أكثر تعقيدًا، مع انتقال الخلافات من دائرة التجاذبات السياسية إلى تبادل اتهامات تتصل مباشرة بالأمن القومي للبلدين.. ففي الوقت الذي تتهم فيه أديس أبابا الخرطوم بدعم قوات تيجراي والقوى المتحالفة معها في مواجهتها مع حكومة رئيس الوزراء آبي أحمد، تتهم السودان إثيوبيا بتقديم دعم لوجستي لقوات الدعم السريع، واستخدام أراضيها منصة لإطلاق طائرات مسيرة انتحارية تستهدف منشآت حيوية داخل السودان- بحسب ما جاء في بيان الخارجية السودانية: إن مطار أصوصا داخل الأراضي الإثيوبية يُستخدم لاستضافة منصات صواريخ.

* وتكتسب هذه الاتهامات خطورتها من طبيعة الأهداف التي تقول الخرطوم إنها تعرضت للهجمات، وفي مقدمتها محطات توليد الكهرباء، إذ تحدثت عن استهداف نحو خمس محطات في مناطق مختلفة داخل ولاية الخرطوم ومدن أخرى.. وإن إثبات هذه الاتهامات، يعني انتقال تداعيات الحرب السودانية إلى مستوى إقليمي أكثر اتساعًا، بما يهدد بتحويل الأراضي الإثيوبية إلى ساحة مؤثرة في مسار الصراع.

* خفض التصعيد.. خيار تفرضه حسابات الجبهة الداخلية: في هذا السياق، يعكس بيان وزارة الخارجية السودانية، المعنون (السودان يتمسك بخفض التصعيد مع إثيوبيا ويحذر من المساس بسيادته)، محاولة للفصل بين التمسك بحق الدولة في حماية أراضيها وبين الانجرار إلى مواجهة عسكرية مباشرة مع الجارة الشرقية.. فالخرطوم، التي تخوض حربًا ممتدة منذ أكثر من ثلاث سنوات، تواجه ضغوطًا عسكرية وأمنية متزامنة، خصوصًا في محوري كردفان ودارفور، حيث تتواصل المواجهات مع قوات الدعم السريع.. ومن ثم، فإن فتح جبهة جديدة مع الجيش الإثيوبي، وهو جيش نظامي يمتلك قدرات عسكرية ومؤسسات دولة، سيعني توزيع الموارد والقدرات العسكرية على أكثر من مسرح عمليات، في وقت تحتاج فيه القوات المسلحة إلى تركيز جهودها على الحرب الداخلية، في ظل ضغوط داخلية بإنهاء الحرب، وضغوط خارجية إقليمية ودولية بالقبول بهدنة والتفاوض على إنهاء الحرب، والانتقال إلي مسار سياسي لإنهاء المرحلة الانتقالية.

* ولا يعني هذا الموقف بالضرورة غياب خيارات الرد، بقدر ما يعكس ترتيبًا للأولويات الأمنية، بحيث تظل الدبلوماسية أداة أولى لإدارة الأزمة، مع الاحتفاظ بحق الدفاع عن السيادة الوطنية وفقًا لما تؤكده الخرطوم.

* تداخل الصراعات ومصالح القوى الإقليمية: ولا يمكن قراءة التصعيد السوداني الإثيوبي بمعزل عن التفاعلات الأوسع في القرن الإفريقي، حيث تتقاطع الحرب في السودان مع التوترات الداخلية الإثيوبية، فضلًا عن التنافس الإقليمي والدولي على النفوذ والممرات البحرية ومصالح الملاحة في البحر الأحمر.. فاستمرار الصراعات الداخلية في البلدين يوفر بيئة قابلة لتداخل الأجندات الخارجية، ويزيد من احتمالات توظيف الخلافات الحدودية والسياسية لخدمة حسابات أطراف تسعى إلى تعزيز نفوذها في المنطقة.. كما أن ارتباط السودان بموقع استراتيجي على البحر الأحمر، وقرب إثيوبيا من الممرات الحيوية في القرن الإفريقي، يجعل أي تصعيد بينهما ذا أبعاد تتجاوز العلاقات الثنائية.

* الكلفة الإنسانية تقيد خيارات المواجهة: على المستوى الداخلي، تفرض الأزمة الإنسانية والاقتصادية في السودان قيودًا إضافية على خيارات التصعيد.. فالمواطن السوداني يواجه تداعيات الحرب من نزوح ونقص الخدمات الصحية والعامة وارتفاع الأسعار وصعوبة الحصول على الاحتياجات الأساسية، وهو ما يجعل فتح مواجهة خارجية جديدة عبئًا إضافيًا على الدولة والمجتمع.. ومن هنا، فإن تمسك الخرطوم بخفض التصعيد لا يمثل مجرد موقف دبلوماسي، بل يرتبط بحسابات عسكرية واقتصادية وإنسانية تفرض تجنب توسيع دائرة الحرب.

* وهنا تظهر قراءة الموقف أن العلاقات السودانية الإثيوبية تقف أمام اختبار يتجاوز تبادل الاتهامات، إلى قدرة الطرفين على منع انتقال الخلاف السياسي والأمني إلى مواجهة مفتوحة.. إذ تظل فاعلية المسار الدبلوماسي مرهونة بوجود قنوات اتصال وضمانات متبادلة، والتعامل مع الاتهامات عبر الأدلة والآليات المناسبة، بما يحول دون تدويل الصراع السوداني بصورة تزيد من تعقيدات الأزمة في القرن الإفريقي.

*كاتب صحفي مصري



بذرة خير

رحاب فريني

الطاقة الشمسية خطوة نحو نهضة زراعية

* يأتي توجيه رئيس مجلس السيادة السودانى، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، بتوفير منظومات الطاقة الشمسية للمشاريع الزراعية في توقيت بالغ الأهمية حيث تعتبر تكلفة الجازولين والكهرباء هي العائق الأكبر أمام الإنتاج الزراعي فى القطاع المروي.

* إن هذا القرار يستحق الاهتمام؛ لأنه يمس قضية استراتيجية تتعلق بالإنتاج الزراعي والأمن الغذائي ومستقبل الاقتصاد السوداني.. من الناحية الاقتصادية تأثير القرار على الإنتاج الزراعي، أعتقد أن له تأثيرات إيجابية كبيرةاهمها: يقليل الاعتماد على الوقود في تشغيل طلمبات الري وتجاوز مشكلات انقطاع الكهرباء، وضمان استمرارعمليات الري، وإنجاح الموسم الشتوي، وزيادة الإنتاج الزراعي والمساهمة في معالجة أزمة الغذاء، واستقرار عمليات الري.

* حيث يمثل الري العمود الفقري للمشاريع الزراعية المروية، خصوصاً في المناطق التي تعتمد على الطلمبات وعندما تتوفر الطاقة الشمسية، يصبح المزارع أقل تأثراً بنقص الوقود وارتفاع أسعاره وانقطاع الكهرباء وهذا يساعد على انتظام عمليات الري وتقليل احتمالات تلف المحاصيل بسبب تأخر الري، وزيادة المساحات الزراعية وتحسين فرص نجاح الموسم الزراعي، وخفض تكلفة الإنتاج.

* السودان يمتلك إمكانات زراعية كبيرة، لكنه يعاني من تحديات كبيرة في استغلال هذه الإمكانات، وإذا نجح القرار في ضمان استمرارية الري، فمن الممكن أن ينعكس فى زيادة إنتاج القمح وتقليل فجوة الاستيراد والمساهمة في استقرار أسعار بعض المنتجات الغذائية.

* أقترح ألا يتوقف الأمر عند تركيب الطاقة الشمسية، بل أن يكون جزءاً من مشروع وطني يساهم فى التوسع في زراعة القمح والمحاصيل الاستراتيجية.

* هذا القرار صائب من الناحية الاقتصادية ويمثل توجهاً مهماً نحو معالجة واحدة من أكبر مشكلات الزراعة فى السودان، وهي مشكلة الطاقة.. القرارخطوة إيجابية وفي الاتجاه الصحيح، خصوصاً في ظل الظروف التي يمر بها السودان.

* أسأل الله أن يوفق السودان وأن يجعل الزراعة مدخلاً حقيقياً للتعافي والنهوض الاقتصادي.



بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

السودان من بعانخي إلى الإستقلال

* أهداني أستاذنا الجليل، عمر حسن الطّيب هاشم، أحدث إنجازاته وإصداراته المتخصصة، وهو مؤلفه أوقل بحثه التاريخي الموسوم بـ(السُودان.. من بعانخي إلى الإستقلال)، والذي بدأت في تصفح، ثم وجدت نفسي أمسك بالكتاب لأمتّع نفسي بمحتواه خاصةً وإنه يصادف هوىً في نفسي، وأستاذنا عمر حسن الطيب هاشم، يعرف ذلك ويعرف عشقي لدراسة التاريخ، وكنت قد تلقيت العلم على يديه في مدرسة أم درمان الأهلية الثانوية، إذ كان معلماً للتاريخ في تلك الفترة إلى جانب آخرين منهم الأساتذة الأجلاء عبدالرحيم إمام التهامي - رحمه الله - ومحمد عثمان الدرديري - السفير لاحقاً ومدير مكتب النائب الأول الأسبق لرئيس الجمهورية، الأستاذ علي عثمان محمد طه.

* أستاذنا عمر كان محبوباً، وكان رياضياً يشارُ إليه بالبنان، إذ كُنّا نراه وفيه بريق فريق المريخ الذي لعب بين صفوفه، وكان يرى في بعضنا ما لانراه في أنفسنا، وقد ساندني عندما رفضّت الدراسة في القسم العلمي، وإنتقلت إلى القسم الأدبي ناقلاً مستلزماتي الخاصة بالدراسة، متحدّياً قرارات الإدارة، وأقنع والدي بصواب إختياري، ولا أنسى مواقف بعض أساتذتنا الكرام الذين وقفوا إلى جانبي لأنتقل إلى القسم الأدبي ويلحق بي بعد ذلك زميلي فريد محمد أحمد - الدكتور والإقتصادي والخبير في البنك الدولي لاحقاً - لكن مساندة أستاذنا عمر كانت ذات أثر كبير.

* صدر للأستاذ عمر حسن الطيب ثلاثة كتب من قبل، وأحمد له أنه قد أهداني نسخة من كل كتاب، مع إهداء رقيق، فهو رجلٌ يحسّن الظن بعددٍ من تلاميذه، وشرّفني بأن أكون واحداً منهم، وقد حمل كتابه الأول إسم (أسرة الهاشماب.. حدائق وعيون) وحمل الثاني إسم (السفر الأول والسفر الثاني) بينما حمل الثالث إسم (تحفة الأصفياء في سيرة الرسل والأنبياء)، وهو رجل موسوعي المعرفة وهو خبير تربوي درس في قسم التاريخ بكلية الآداب في جامعة القاهرة فرع الخرطوم، وعمل معلماً ووكيلاً ثم مديراً في عددٍ من المدارس الثانوية بمختلف ولايات السودان، وعمل لفترة بمدارس المملكة العربية السعودية، وأصبح مديراً فنياً للتعليم الثانوي الى جانب وظائف قيادية في وزارة التربية والتعليم ، لكنه يعتزّ دائماً بأنه (معلم تاريخ).

* كتاب الأستاذ عمر حسن الطيب هاشم الجديد، جاء في (216) صفحة من القطع المتوسط، بغلاف مصقول غلب عليه اللون الأسود، وحمل صوراً لرموز السودان وأبطاله من بعانخي والإمام محمد أحمد المهدي، وصورة رفع علم الإستقلال التي تضم الراحلين الزعيم إسماعيل الأزهري، والسيد محمد أحمد المحجوب، إلى جانب شريط قاعدي من الصور لكل حكّام السودان من الأزهري وحتى رئيس الوزراء السابق حمدوك.

* الكتاب يتضمّن إهداءً من المؤلف الى أسرته الكريمة، أسرة الهاشماب التي أشار الى انها علمته كيف تكون الحياة، كما يتضمّن مقدمةً عن هذا المؤلَف الذي يبيّن تاريخ السودان الطويلع، ويصف حياة أهل السُودان السّياسيّة والإجتماعية، ويتتبع تطور المجتمع السُوداني، طوال تاريخه مع وصف وتحليل الواقع في كل عصر من خلال الطرق والوسائل التي إستخدمها أهل البلاد لمقابلة الصعاب التي إعترضت طريقهم ليهيئوا لأنفسهم حياة أفضل.

* الكتاب تضمّن عدة فصول تناول المؤلف من خلالها أسماء السُودان القديم، ثم السُودان المستقل من خلال إستعراض تاريخ مملكة نبتة، ثم دخول العرب الى السودان، وقيام السلطنة الزرقاء (مملكة الفونج).. كما تناول في فصول أخرى الحضارة ونظم الحكم في السلطنة الزرقاء، مع رصد دقيق وتدوين للغزو التركي المصري المعروف بإسم التركية السابقة، فقيام الثورة والدولة المهدية، ثم الحكم الثنائي والحركة الوطنية والحكومات السودانية الوطنية.

* ما قام به الاستاذ عمر حسن الطيب هاشم من جهد، أمرٌ يستحق الإشادة والوقوف عنده، لأننا في حاجة لكتابة تاريخنا بأقلام سودانية منصفة، وكلنا يعلم ان ما كتبه غير السودانيين عن تاريخ السودان هو الأعلى كعباً في سفر التاريخ الإنساني رغم ما فيه من مظالم تاريخية تستحق المراجعة والمعالجة، لذلك نهنئ استاذنا الجليل عمر حسن الطيب هاشم على ما قام به وما قدمه من أجل بلاده وتاريخها، ونهنئ أنفسنا بأن أصبح لدينا سِفرٌ حقيقي يضم بين دفتيه تاريخ بلادنا التي ظلمها أبناؤها قبل ان يظلمها الآخرون.



قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

المسيرات وأمن المواطن.. هل من إستراتيجية جديدة للتعامل معها؟

* لم تكن هذه هي المرة الأولى التي تناولنا فيها حرب المسيرات الإستراتيجية التي تستهدف المواطن بالدرجة الأولي ومراكز خدماته الضرورية من كهرباء ومياه كما يحدث اليوم.. لن نتوقف بالطبع عن التنبيه لخطورة هذه المسيرات علي المواطن الآمن في بيته كما حدث كثيرا وآخرها أطفال حي إمتداد ناصر الذين لا ذنب لهم.

* خطورة حرب المسيرات الإستراتيجية هي انه لا أحد للأسف يعرف مكان وزمان آنطلاقها ولا أهدافها المتوقعة حتى تقع الكارثة والوصف لها بأنها حرب جبانة ترك مطلقيها ميدان المعركة الحقيقي واتجهوا صوب مراكز الخدمات والمدارس ومعسكرات النزوح وخدمات الوقود لا يقلل من خطرها بل يجعلها أكثر خطرا من المعارك في الميدان لأن هذه المعارك متوقعة والجيش مستعد لها أيا كانت نتائجها إضافة لأن من هم بالميدان يدركون أنهم يحملون أرواحهم في أكفهم في سبيل الوطن وحمايته والتضحية من اجله ولكن ما ذنب المواطن الذي لا حول له ولا قوة ولم يترك فقط ليتحمل معاناة ضغوط الحياة ونقص متطلباتها فحسب وإنما عاد اليه عدم الإطمئنان وهو داخل منزله وبين أسرته.

* يتجدد الحديث عن خطورة حرب المسيرات لما حدث خلال الاسبوع الماضي من كثافة الهجوم بالمسيرات وليس آخرها صباح أمس على مدينتي الدبة وابوحمد بضرب محطات الكهرباء وإحداث الإظلام الشامل ومن ثم تعطل كل الخدمات المرتبطة بالكهرباء وإحتياجات المواطن.

* شهد الأسبوع الماضي قصف المسيرات لمحولات الكهرباء في سنجة ومشكور والمرخيات والقضارف والمناقل وام دباكر والحواتة وحدث الإظلام في خمس ولايات فضلا عن توقف خدمات المياه التي تعتمد بالدرجة الأولي علي الكهرباء.

* إزدياد الهجوم بالمسيرات معلوم أنه يهدف لتشتيت جهود الجيش في ميدان المعركة كما أنه بالضرورة ناتج عن هزائم كبيرة ومتعددة تعرض لها التمرد ومليشياته في ارض المعركة في ولايات الغرب والنيل الأزرق والإنقسامات داخل التمرد وانشقاقات كبار قادة التمرد وإنضمامهم للقوات المسلحة كل ذلك مفهوم بالضرورة ولكنه لا يبرر خفض جهود الدفاعات الجوية والتصدي للمسيرات بالشكل الذي نراه اليوم.

* في تقديري أن هذه المسيرات قد حققت أهدافها تماما أولاً بتدمير مواقع الخدمات وثانياً بالضغط على المواطن في حياته وثالثاً بترويعه وجعله غير آمن حتى داخل منزله وأخيراً بعدد الضحايا الذين خلفتهم هذه المسيرات في المناطق التي إستهدفتها لذلك يطرأ السؤال الأهم وهو عن أي نجاح للدفاعات الجوية نتحدث عنه والمواطن يرى ويشاهد ويعيش هذه الظروف القاسية المهددة لحياته؟

* تكثيف حرب المسيرات التي يحدث الآن مقصود به ضمن أهدافه تخويف المواطن الذي يرغب في العودة لدياره وبيته كما أن المقصود منه خلق جو الرعب بأن البلاد لم تعد آمنة وبأن الحرب ليس مسرحها فقط مسرح العمليات في الغرب والنيل الأزرق وانما كل ولايات السودان الآمنة ومواقع خدماته أصبحت في محل خطر المسيرات وكل ذلك من شأنه أن يبطئ حركة العودة الكاملة للمواطنين رغم رغبتهم وحرصهم بعد أن ذاقوا الأمرين في اللجوء والنزوح والمشاركة في الإعمار غير العوامل الأخرى والتي أهمها ندرة الخدمات ونقص المواد وإرتفاع أسعارها.

* إن حرب المسيرات تقتضي بالضرورة إنتهاج سياسة دفاعية جديدة غير تقليدية يكون هدفها الأول تحجيم إن لم نقل التجفيف الكامل لأي دمار أو خسائر ناتجة عن هذه المسيرات سواء أكان ذلك في الممتلكات او في الأرواح وقد ذكرنا قبل ذلك واقترحنا ضرورة تكثيف الرقابة الجوية وتغطية الأجواء بل وقصف المسيرات لحظة دخولها حدود السودان وإن إستدعي الأمر قصفها في مواقع ومنصات إنطلاقها أينما كانت وأهل مكة من قادة الدفاعات الجوية أدرى بشعابها أما ترك الحبل على القارب كما نرى اليوم وبالكيفية التي يتم بها التصدي للمسيرات، لا أعتقد أنه مجدٍ بالقدر الذي يحمي المواطن ولا مواقع خدماته الضرورية فتغيير الإستراتيجية يظل ضرورة لا خياراً.. اما كيف ومتي؟ فهذا من إختصاص ومسؤولية أهل الشأن.

* ختاما نقول فقد تحمل المواطن بأكثر من طاقته وقد ظل شريكا لجيشه وقواته المساندة في هذه المعركة فإن كانت الجهات الأمنية قد نجحت في إستعادة الأمن وتحجيم التفلتات ووقف الإعتداءات المنزلية وكل الظواهر السالبة فعلى دفاعاتنا الجوية حمايته من تلك المسيرات التي لا تقل خطورة على حياته مما حدث له من قبل من إستباحة التمرد لدياره وقتله بالسلاح وبالتشريد والإرهاب.. فهل من إستجابة؟



فنجان الصباح

أحمد عبد الوهاب

مبادرة البرهان في موسكو.. ستنجح ام تموت بالسكتة الروسية؟

* مبادرة البرهان التي طرحها امام الرئيس الروسي بوتين والمتعلقة بإنشاء منطقة حرة على ساحل البحر الاحمر فكرة ممتازة نظريا وممكنة عمليا و لكن مأساتها انها ثمرة تفكير رائع جاءت في الوقت بدل الضائع.. صحيح في كرة القدم حتى في الوقت بدل الضائع قد تتغير النتيجة لفائدة الفريق الأوفر حظا والأفضل تدريبا وتخطيطا والأكثر تنظيما.

* كما أن الفكرة تعتورها عقبات كثيرة اولها طبيعة المشهد السياسي السوداني الشديد القلق والنزق والذي لا يستقر على حال واحدة.. فقبل سنوات وعهد الانقاذ في الهزيع الاخير فوجئ العالم برئيس السودان وقتها يستجدي الحماية في منتجع سوتشي على البحر الاسود من الدب الروسي بوتين وكان القيصر ساكتا وصامتا ينظر في دهشة للرجل الذي ظل اعلامه لسنوات طوال ينشد (امريكا روسيا قد دنا عذابها) وبالطبع ففي السياسة وعالم المصالح يفضل التعاطي مع الأقوياء فلا احد يغامر لإنقاذ مركب غارق في بحر هائج على متنه قبطان تائه وركاب متشاكسون.. ولذلك لم يكن غريبا ان تموت دعوة البشيرب (السكتة الروسية) وتصبح الدعوة الغريبة وبالا على صاحبها إذ تم الإسراع بالاجهاز عليه واسقاط نظامه قبل ان يفيق القيصر بوتين من صدمته.

* في قمة موسكو الاخيرة كان الوضع مختلفا وكانت مبادرة السودان على لسان البرهان أكثر معقولية وجدية من طرح سلفه، فقد اقترح على سيد الكرملين اقامة منطقة حرة تتمتع بمزايا كبرى.. مبادرة جريئة نتمنى أن تكون قد سبقتها دراسات وتم اخضاعها لنقاش مستفيض داخل السودان مع أهل الاختصاص ونقاشات أخرى مسبقة مع الجانب الروسي بحيث يكون اعلان البرهان عنها حديثا عن فكرة نوقشت وقبلت وإعلانا عن مبادرة نضجت واستوت على نار هادئة.

* مبادرة نتمنى ألا تكون حديث عفو الخاطر وكلاما من قبل طرف مزنوق ومضطر والمضطر يركب الصعب.. ان هكذا مبادرة نتمنى على الرئيس البرهان ان يحرسها بنفسه وينتدب لها اهل الكفاية والدراية والاخلاص وإلا فإنها ستلحق ما سبقها من مبادرات وتموت بالسكتة الروسية.

* وبعد فهل ستكون المنطقة السودانية الروسية الحرة خطوة هائلة للسودان ام قفزة حرة في الظلام؟.

دخول عدة مدارس الخدمة بعد توقف ثلاث سنوات بمحلية الخرطوم



الخرطوم - أصداء سودانية

كشفت محلية الخرطوم عن دخول (5) مدارس بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة الخدمة واستقبال الطلاب بعد توقف ثلاث سنوات بسبب الحرب في إشارة لعودة المواطنين لمنازلهم.

وأشارت الإدارة العامة للشئون التعليمية بالمحلية خلال الاجتماع الموسع لمتابعة مشروعات التنمية برئاسة المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشيرأمس بأن المدارس كانت شبه مجففة خلال السنوات الثلاث الماضية بسبب خلو المناطق من السكان، مشيرا بأن المدارس المذكورة بعد إعادة تشغيلها تواصل أداء رسالتها التعليمية ضمن 187 مدرسة عاملة الآن مما يؤكد سير العاصمة للتعافي التام.

فيما وجه الاجتماع بالخصوص بالتركيز على استكمال ما تبقى من صيانة وتأهيل المدارس مشيدا في ذات الإطار بمساهمة الجهد الشعبي في العمل.

زيارة تفقدية لدار الضو حجوج لرعاية المسنين ببحري



بحري - أصداء سودانية

تفقد والي ولاية الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة، والأمين العام لمجلس الوزراء السفير علي محمد علي، والمدير العام للتنمية الاجتماعية بولاية الخرطوم الأستاذ صديق حسن فريني، ورئيسة ومؤسسة عزة الخيرية اليوم، دار الضو حجوج لرعاية المسنين بمدينة بحري.

وتأتي الزيارة تعزيزاً للتكامل بين الأجهزة الرسمية ومؤسسات العمل المدني للتعامل مع الاحتياجات الملحة للولاية وملفات التعافي الإنساني.

مجلس حكومة البحر الأحمر يستمع لتنوير حول زيارة الوالي لروسيا



بورتسودان - أصداء سودانية

استمع مجلس حكومة البحر الأحمر بحضور اللجنة الأمنية لتنوير من الوالي الفريق الركن مصطفى محمد نور حول زيارته لروسيا الاتحادية خلال 21-25 أكتوبر برفقة وفد ضم مدير هيئة الموانئ ومدير جامعة البحر الأحمر ومدير شركة المعادن ومدير جهاز المخابرات ورئيس اتحاد أصحاب العمل.

وكان الوفد قد التقى خلال الزيارة رئيس برلمان سان بطرسبرغ وحاكم المدينة وإدارة جامعتي التعدين بسان بطرسبرغ، وبطرسبرغ الحكومية، وبحث ترقية التعاون الأكاديمي وتدريس المقررات الروسية ومنح دراسية لطلاب الولاية في التعدين، وتطوير التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري، وزيارة ميناء برونكا لبحث إدارة وتشغيل الموانئ.

وزير الصحة في نهر النيل يعلن خطوات لتوطين علاج القلب



الدامر - اصداء سودانية

تتجه وزارة الصحة بولاية نهر النيل نحو إحداث نقلة في خدمات علاج أمراض القلب، عبر ترتيبات لإنشاء مركز متخصص بمنطقة (كنور) يحمل اسم اختصاصي القلب الراحل الدكتور أبو بكر سر الختم، إلى جانب العمل على إدخال خدمة قسطرة القلب بمستشفى عطبرة كمرحلة أولى، لتقليل حاجة المرضى إلى السفر خارج الولاية بحثاً عن العلاج.

وبحث وزير الصحة بالولاية، الأستاذ مصطفى محمد عثمان الشريف، خلال اجتماع عقده بمكتبه، أمس، بمشاركة مدير الإدارة العامة للصحة، الدكتور أسامة الشفيع سر الختم، وعدد من الأطباء، الجوانب العملية والفنية المتعلقة بتوطين خدمات علاج القلب، والخطوات المطلوبة لإنشاء المركز التخصصي بمنطقة كنور، بالتنسيق مع لجنة من أبناء المنطقة.

وأكد الوزير أن توفير خدمات علاج أمراض القلب داخل الولاية يمثل أولوية للوزارة في إطار خطتها لتطوير الخدمات الطبية التخصصية وتوسيع نطاق الاستفادة منها، مشيراً إلى أن مشروع مركز القلب يستهدف توفير خدمات التشخيص والعلاج المتقدم، والحد من الأعباء التي يتحملها المرضى وأسرهم جراء التنقل إلى ولايات أخرى.

وفي خطوة عملية لتسريع توفير الخدمة، وجّه الشريف بالبدء في استكمال ترتيبات إدخال قسطرة القلب بالمركز الداخلي للقلب في مستشفى عطبرة، بالتنسيق مع المركز القومي للقلب لتوفير الجهاز والمستلزمات المطلوبة، تمهيداً لتشغيل الخدمة، على أن تمثل هذه الخطوة مرحلة انتقالية لحين اكتمال مشروع مركز القلب بمنطقة كنور.

انطلاق امتحانات الشهادة الابتدائية بولاية القضارف

القضارف - أصداء سودانية

بدأت بولاية القضارف أمس امتحانات شهادة مرحلة التعليم الابتدائي للعام 2026م والتي يجلس لأدائها 43,786 تلميذ وتلميذة موزعين على 262 مركز امتحان بجميع المحليات.

وأطلق والي القضارف المكلف الفريق الركن محمد أحمد حسن جرس بداية الامتحانات بالولاية من مدرسة ديم حمد الابتدائية بنات ببلدية القضارف، بحضور أعضاء حكومة ولجنة أمن الولاية وعدد من المسؤولين.



وأشاد الوالي بالترتيبات التي وضعت لسير الامتحانات بالطريقة المثلي ومشاركة القوات النظامية والمجتمع في ترحيل الممتحنين الى مراكز الامتحانات ودعم هذه المراكز بمواد عينية، معربا عن امنياته في أن يكون النجاح حليف الممتحنين وتحقيق نسبة نجاح عالية في النتيجة العامة.

من جهته أوضح مدير عام وزارة التعليم والتربية الوطنية بالولاية الأستاذ الفاتح الصافي حمزة أن امتحانات هذا العام تميزت بازدياد ملحوظ في أعداد التلاميذ والتلميذات الجالسين لها قياسا بالأعوام السابقة، الأمر الذى يؤكد حالة الاستقرار التى تشهدها العملية التعليمية بالولاية في جميع المراحل.



لجنة لتأهيل مدن الإنتاج الحيواني والشركات والمسالخ





أعلن وكيل وزارة الثروة الحيوانية د. عمار الشيخ استئناف صادر اللحوم الحمراء بعد تأهيل عدد من المسالخ والشركات وفقاً للمتطلبات العالمية.

وقال ان الوزارة كونت لجنة عليا لتأهيل مدن الإنتاج الحيواني والشركات والمسالخ بالتعاون مع لجان تأهيل المسالخ والواردات، الدول، لاستيفاء شروط الصادر.

وكشف عن تأهيل خمسة مسالخ وعدة شركات وإرسال شهاداتها لعدد من الدول، مؤكداً فتح الصادر إلى الكويت وسلطنة عمان، مع وجود تفاهمات قريبة مع دول أخرى لاستئناف ا لتصد ير .

وأشار إلى أن المسالخ المؤهلة تعمل حالياً بصورة جيدة، فيما يجري تأهيل مسالخ أخرى استعداداً لتوسيع صادر اللحوم.

خبير اقتصادي: التحالف السوداني الروسي هو مخرج السودان الاقتصادي



القاهره - ناهد أوشي

اقترح الخبير الاقتصادي ووزير مالية نهر النيل السابق عثمان أحمد يعقوب تحويل بورتسودان من ميناء إلى بورصة سلع استراتيجية عبر شراكة استراتيجية مع روسيا والصين، مؤكداً أن الحرب أثبتت أن هذا التحالف هو مخرج السودان الاقتصادي.

وقال في تحليل اقتصادي إن لقاء رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الكرملين على هامش القمة الروسية الأفريقية وما تم من توافق على الشراكة الاستراتيجية، يمثل تطبيقاً عملياً لرؤية اقتصادية كبرى، خاصة مع طرح البرهان مشروعات في الطاقة والمعادن والزراعة واستعداد السودان لمنح روسيا مواقع استثمار في الذهب والنحاس.

وكشف عثمان بالأرقام أن الفكرة توفر حوالي 2,7 مليار دولار سنوياً مشيرا إلى ان السودان يستورد 2 مليون طن من القمح بقيمة 370 دولاراً للطن ومن المنطقة الحرة بورتسودان يصبح 260 دولار بفارق 110دولار للطن مما يعني توفير 220 مليون دولار للقمح وحده.

اما الوقود اشار يعقوب إلى استهلاك السودان 3,5 مليار لتر بقيمة 1,5 دولار للتر، ومن المنطقة الحرة يصبح 0,8 دولار، بما يوفر 2,45 مليار دولار.. وأبان ان الفارق في القمح والوقود يمكن ان يدعم الجنيه مستفيداً من فائض روسيا البالغ أكثر من 100 مليون طن قمح سنوياً وفائض النفط والغاز.

ونبه عثمان إلى أن هناك 5 دول حبيسة حول السودان بعدد 80 مليون نسمة تستورد 4,2 مليون طن قمح بـ380 دولاراً عبر ميناء دوالا، بينما يمكن توفيره من بورتسودان بـ 240 دولاراً وتكلفة نقل 110 دولارات فقط، مع عائدات ترانزيت ورسوم تخزين دولارية.

ووصف الفكرة التي طرحها رئيس مجلس السيادة المتعلقة بالمنطقة الحرة بالذكية والملهمة حيث يمكن من إنشاء موانئ



عميقة، وصوامع تخزين 2 مليون طن قمح تكفي 18 شهراً، ومطاحن دقيق من شأنها ان تنهي أزمة الصفوف ومصافي ومستودعات 500 ألف طن وقود تعالج مشاكل الكهرباء والنقل، وشبكة سكك حديد وأنابيب ومحطات كهرباء غازية روسية للتصدير لدول الجوار، بتمويل خارجي بنظام الانتفاع ثم تعود ملكيتها للسودان، مع ربط احتياطي الذهب بالبنك المركزي كضمانة سيادية للجنيه.

وأكد أن هذا النموذج يمكن تكراره مع الصين واليابان وكوريا وأمريكا وأوروبا على ساحل البحر الأحمر.

خبير مصرفي يربط الاستقرار السياسي بالأمن الاقتصادي



القاهرة - أصداء سودانية

قال الخبير المصرفي وليد دليل إن الأمن الاقتصادي والأمن السياسي وجهان لعملة واحدة، فلا استقرار لأحدهما دون الآخر.

وأوضح أن الأمن الاقتصادي يتحقق بتوفير فرص العمل والموارد الأساسية وعدالة توزيع الثروات، مما يعزز ولاء المواطن ويقلل النزاعات، بينما يؤدي عدم الاستقرار السياسي لهروب رؤوس الأموال وتراجع الاستثمارات وزيادة الفقر.

وحذر من أن الفساد والفقر وعدم المساواة هي أبرز التحديات التي تهدد الأمنين معاً، مطالباً بتعزيز النمو والشفافية ومكافحة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية لضمان استقرار المجتمع.



عبد العزيز ابو بكر

المنطقة الحرة البترولية.. المفهوم والأهمية الاقتصادية

* تمثل المنطقة الحرة البترولية احدي النماذج المتقدمة للمناطق الحرة المتخصصة، (المنطقة الحرة البترولية ليست مستودعا كبيرا بل هي عبارة عن بورصة ومصفاة ومستودعات ومعامل وبنك) حيث تقوم على إنشاء مركز اقتصادي ولوجستي متكامل لاستقبال وتخزين وتداول ومعالجة وتوزيع المنتجات البترولية ومشتقاتها، وتقديم الخدمات المرتبطة بتجارة الطاقة والنقل البحري والبري، بما يجعلها منصة إقليمية لخدمة أسواق الطاقة المحلية والإقليمية والدولية مفهوم وطبيعة نشاط وتُخصص المنطقة الحرة البترولية هو استقطاب شركات النفط والغاز وتجارة المنتجات البترولية، وتشمل أنشطتها: استقبال وتخزين النفط الخام والمنتجات البترولية وتخزين البنزين والجازولين والديزل ووقود الطائرات والغاز وخلط ومزج المنتجات البترولية وفق المواصفات المعتمدة وتجارة المنتجات البترولية وإعادة تصديرها وتموين السفن والطائرات وخدمات النقل والأنابيب والمناولة بالإضافة إلى الخدمات الفنية والهندسية والفحص والتأمين والتمويل التجاري ووجود إمكانية إقامة صناعات بتروكيماوية ومرافق معالجة متخصصة. والأهمية الاستراتيجية للمنطقة الحرة البترولية هي ان السودان يمتلك مقومات جغرافية وتجارية تؤهله لدراسة إنشاء منطقة حرة بترولية خاصة من خلال موقعه على البحر الأحمر وقربه من أسواق القرن الإفريقي وشرق ووسط إفريقيا ودول الجوار البعيدة والمغلقة بحريا ويمكن أن تسهم هذه المنطقة في: تحويل السودان إلى مركز إقليمي لتجارة وتوزيع المنتجات البترولية جذب شركات تجارة النفط والطاقة والاستثمارات الأجنبية وتعزيز أمن الإمدادات وتوفير مخزونات استراتيجية وتجارية وتطوير الخدمات البحرية واللوجستية المرتبطة بالطاقة وخلق فرص عمل ونقل التكنولوجيا والخبرات الفنية المرتبطة بالبترول ودعم الصناعات التحويلية والبتروكيماوية.

* تشغيل المنطقة الحرة البترولية ونجاح مشروعه يتطلب توفير منظومة متكاملة تشمل: خزانات استراتيجية وتجارية متخصصة بمختلف السعات.. أرصفة ومرافق لاستقبال ناقلات النفط والمنتجات البترولية.. محطات ضخ وخطوط أنابيب ومرافق تحميل وتفريغ، معامل لفحص الجودة ومراقبة المواصفات أنظمة متقدمة للسلامة والأمن الصناعي ومكافحة الحرائق والتلوث.. خدمات مصرفية وتمويلية وتأمينية متخصصة في تجارة الطاقة ونظام جمركي وإداري مرن ونافذة موحدة لخدمة المستثمرين ويُقترح اعتماد نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بحيث تتولى الجهات الحكومية توفير الإطار القانوني والأرض والتسهيلات، بينما يتولى المستثمرون المحليون والأجانب إنشاء وتشغيل المنشآت المتخصصة.

* ان العائد الاقتصادي والاستثماري يتعدد ويتنوع من المنطقة الحرة البترولية، ولا يقتصر على رسوم التخزين، بل تشمل عوائد تأجير الخزانات والأراضي والمنشآت رسوم المناولة والتحميل والتفريغ وعوائد تجارة المنتجات البترولية وإعادة التصدير وعوائد خدمات النقل والتموين والصيانة والفحص.. عوائد الخلط والمعالجة والصناعات البتروكيماوية وإيرادات التراخيص والخدمات والرسوم المستحقة قانوناً كما تحقق الدولة عوائد غير مباشرة تتمثل في جذب رؤوس الأموال الأجنبية، وتوفير فرص العمل، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز مكانة السودان في تجارة الطاقة الإقليمية. والرؤية الاستراتيجية أن تتبنى الدولة ممثلة في وزارة النفط أو امانة المجلس القومي للمناطق والاسواق الحرة دراسة إنشاء منطقة حرة بترولية متخصصة على ساحل البحر الأحمر، مستفيدة من الموانئ والموقع الجغرافي للسودان ومستفيدة من توجه الدولة ورغبتها لحل مشكلات نقص الطاقة من خلال التعاون الدولي، وأن يتم تطويرها تدريجياً وبخطوات سريعة وواثقة لتصبح مركزاً إقليمياً لتخزين وتداول وتجارة المنتجات البترولية وخدمات الطاقة واستقطاب شركات الطاقة والتجارة البترولية العالمية كشركاء استراتيجيين.

* ولا تكمن أهمية المشروع في إنشاء مستودعات وخزانات للوقود فحسب، بل في بناء مركز متكامل لتجارة الطاقة والخدمات اللوجستية والصناعات المرتبطة بها، بما يعزز موارد الدولة، ويجذب الاستثمارات، ويضع السودان على خارطة المراكز الإقليمية لتجارة وتداول المنتجات البترولية.

المنتخب السوداني يجري تجمعا بكيجالي لمواجهتي السنغال في التصفيات الأفريقية

الهلال يعود للتدريبات بعد الفوز على غاسوقي وزينباور يرفض الراحة

المنتخب السوداني يجري تجمعا بكيجالي لمواجهتي السنغال في التصفيات الأفريقية

أصداء ـ محمد السر

الهلال يعود للتدريبات بعد الفوز على غاسوقي وزينباور يرفض الراحة



عاد فريق الهلال للتدريبات بشكل مباشر بعد الفوز الذي حققه الفريق عصر امس على غاسوقي بهدفين دون رد في الدوري الرواندي وأجرى الفريق عصر اليوم تدريبا ساخنا بملعب كيجالي بيليه بعد أن رفض المدير الفني الألماني جوزيف زينباور اراحة اللاعبين مشددا على ضرورة تجهيز اللاعبين بدنيا وفنيا للاستحقاقات ا لمقبلة

وكان زينباور قد اشاد بمستوى اللاعبين في مباراة الأمس وخص بالإشادة الثنائي الطيب عبد الرازق والمهاجم الجديد أحمد المختار



تقرر أن يجري منتخبنا الوطني السوداني الاول تجمعا قصيرا بالعاصمة الرواندية كيجالي يبدأ في الخامس من نوفمبر الجاري استعدادا لمواجهتي منتخب السنغال في التصفيات المؤهلة لنهائيات الأمم الأفريقية 2027 والتي ستستضيفها تنزانيا واوغندا وكينيا ومن المتوقع أن يعلن المدير الفني لصقور الجديان كواسي ابياه قائمة اللاعبين المختارين للتجمع في اليومين المقبلين تمهيدا للسفر لكيجالي ويتطلع منتخبنا لتحقيق نتائج إيجابية في مواجهة المنتخب السنغالي لتدعيم حظوظه في التأهل من ا لمجمو عة

داركو ينفي إقالته من تدريب المريخ

اكدت تقارير صحفية ان مدرب المريخ الصربي داركو نوفيتش أكد أنه باق على رأس عمله ولم يتلق أيا ما يفيد برحيله عن منصبه بواسطة لجنة تسيير النادي نافيا الأخبار التي يتم تداولها في الوسائط المختلفة وتحديدا بعد خسارة الفريق أمام حوريا كوناكري الغيني وخروجه من دوري أبطال أفريقيا

وأكد داركو انه يتعامل بشكل رسمي مع وظيفته كمدرب للمريخ ولم يصله اي خطاب رسمي من المجلس



أرسنال يُسقط ليفربول في عقر داره

في ليلة كروية كبيرة على ملعب أنفيلد، نجح أرسنال في خطف انتصار ثمين أمام ليفربول بهدف دون رد، ضمن منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز

وسجل هدف المباراة المهاجم الالماني كاي هافيرتز في الدقيقة 16 بصناعة من لاعب الوسط الانجليزي ديكلان رايس

ليثبت رجال أرتيتا قوتهم ويعودون بانتصار ثمين من ملعب صعب ويتصدر ترتيب الدوري الانجليزي مستفيدا من خسارة مانشستر سيتي امس أمام برايتون



ريال مدريد يواصل نتائجه المميزة ويكسب رايسينج سانتاندير بثلاثية نظيفة



واصل فريق ريال مدريد سلسلة نتائجه الإيجابية في مختلف البطولات بفوزه مساء اليوم على مضيفه رايسينج سانتاندير بثلاثية نظيفة في الجولة الحادية عشرة من الدوري الإسباني

وأنهى ريال مدريد الشوط الأول متقدما بثلاثة أهداف احرزها كل من كيليان مبابي من ركلة جزاء وجود بيلينجهام ويان ديوماندي ليحسم الفريق المباراة ويضيف ثلاث نقاط لرصيده وصولا للنقطة 27 ليحتفظ بالمركز الثالث بفارق ثلاث نقاط عن برشلونة المتصدر ونقطة واحدة خلف أتلتيكو مدريد صاحب المركز الثاني

تطور لافت في رحلة البحث عن (سفينة نوح)



أعلن فريق بحثي خاص، سبق أن أكد العثور على موقع سفينة نوح، اكتشاف قطع خشبية متفحمة في تكوين (دوروبينار) شرقي تركيا، مشيرا إلى إرسال العينات إلى المختبر لإخضاعها لاختبارات التأريخ بالكربون المشع (كربون-14)، بهدف تحديد عمرها

ويقول الفريق إن هذا الاكتشاف قد يمثل أول دليل مادي ملموس يدعم فرضيته بشأن وجود سفينة نوح في الموقع، رغم استمرار الخلافات العلمية حول طبيعة التكوين الجيولوجي.

وفق مجموعة بحثية خاصة تحمل اسم (مسوحات سفينة نوح)، متخصصة في البحث عن سفينة نوح، فإنها عثرت على ما تصفه بأنه دليل مادي ملموس قد يدعم وجود السفينة.

ونشرت المجموعة بيانا عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، أعلنت فيه استخراج قطع خشبية من تكوين (دوروبينار) الواقع شرقي تركيا.

ويعد هذا الموقع من أكثر المواقع إثارة للجدل في الأبحاث المتعلقة بسفينة نوح، إذ يعتقد بعض الباحثين أنه يمثل الموقع الذي استقرت فيه السفينة بعد الطوفان.

صدور كتاب «صالة ود بت البليل» بالقاهرة للقاص السوداني كمال صديق الامام



صدر بالقاهرة كتاب «صالة ود بت البليل» للكاتب القاص «كمال صديق الامام» يتناول القراء في هذا الابداع الزماني والمكاني قصص من عالم جميل.. يتحسسون مقاعدهم في صالة حملت نبل المشاعر وطيب المعاشر.. صالة كانت نبيلة العشم يجد كل من فيها ضالته ومنها تتوزع الادوار وتدور الدوائر الى صالات ومجامع وجلسات اخر.. تستلف حكاوي واشراقات صالة ود بت البليل في قرية «قدو» العريقة بنهر النيل التي تعانق امتداد ظل اهرامات البجراوية ليحط على صالة «بت ود البليل» فيمتد التاريخ ويتطاول في الأرض الحضارات.

تخريج دارسات بمركز سكينة الاجتماعي بشرق النيل لتعزيز مهارات المرأة



شهد مدير عام وزارة التنمية الاجتماعية والوزير المكلف بولاية الخرطوم، صديق فريني، تخريج دفعة جديدة تضم 25 امرأة بمركز الامتداد مربع (11) (سكينة) الاجتماعي بمحلية شرق النيل، وذلك في ختام برامج تدريبية وتوعوية استهدفت تنمية المهارات الحياتية وتعزيز قدرات المرأة.

وجرت الفعالية بحضور مديرة التنمية الاجتماعية بمحلية شرق النيل، الأستاذة ابتسام مصطفى جادين، ورئيس مجلس رعاية الطفولة بولاية الخرطوم، الدكتورة هناء إسماعيل محمد البيلي.

وتضمنت البرامج جلسات تفاكرية حول الأعراف الاجتماعية، وتنمية المهارات الحياتية الناعمة، وتعزيز القدرات التفاعلية لدى الشابات، إلى جانب تنفيذ أنشطة حملة (سليمة) وبرامج التوعية المجتمعية عبر المرأة

وأشاد فريني، خلال مخاطبته الاحتفال، بالجهود المبذولة في تنفيذ البرامج النوعية التي تستهدف بناء قدرات الشابات والنساء، مؤكداً الدور المحوري للمرأة في قيادة التغيير المجتمعي الإيجابي وتعزيز التماسك الاجتماعي.

الموسيقار عوض أحمودي: قناة النيل الأزرق بيتي الأول

أمدرمان - أصداء سودانية

استضافت قناة النيل الأزرق في برنامجها الصباحي BN FM الموسيقار عوض أحمودي، الذي تحدث عن عودته إلى البلاد من جديد وما يحمله من ذكريات مع القناة

وقال أحمودي: قناة النيل الأزرق هي بيتي الأول، شهدت انطلاقتي الموسيقية وعرفت الجمهور بي، وهي أكثر منبر طليت من خلاله، وأنا رهن إشارة النيل الأزرق في أي وقت.

وأوضح أن له ذكريات عديدة في أروقة القناة، مقدماً تحاياه لكل العاملين فيها، وخص بالذكر أسرة برنامج (أغاني وأغاني) الذي ارتبط به وجمهوره لسنوات.

وترحم الموسيقار على أرواح شهداء القوات المسلحة والمدنيين، كما تحدث خلال اللقاء عن زيارته الأخيرة لمدينة الهلالية، مشيداً بصمودها في وجه العدوان وما قدمته من تضحيات وشهداء دفاعاً عن الأرض.



Échos Soudanais
ECHOSSUDANAIS.COM
أصداء سودانية
باللغة الفرنسية
ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS
https://echossoudanais.com/